فدائي فلسطيني يطعن نتنياهو في قلب رهاناته

يا نبض الضفة لا تهدأ

الدفاع والأركان لقائد الثورة: قادرون ونمتلك الخيارات

الاثنين 21 أيلول/سبتمبر 2026
10 ربيع الثاني 1448هـ - العدد (1939)
100 ريال
16 صفحة

12 عاماً من الدفاع عن الوجود إلى التحرير وفرض السيادة

في مواجهة ترسانة الهيمنة العالمية

21 أيلول آخر

8000 110
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
مشاريع الاحسان
في ذكرى المولد النبوي الشريف 1448هـ
بأكثر من 14 مليار ريال
ولأكثر من 300 ألف أسرة ومستفيد
zakatyemen

لن نتراجع عن حقوقنا مهما بلغت التضحيات

الرئيس المشاط يتوعد السعودية:

خياراتنا ستتصاعد وتأخذ أشكالاً أشد إيلاماً

صنعاء

قال فخامة رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، إن الحكومة والجيش والشعب ماضون، تحت قيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، نحو إنهاء العدوان والحصار السعودي الظالم على اليمن، وفتح المطارات والموانئ، واستعادة الثروات الوطنية والتعويضات واحترام السيادة، وانسحاب العدو من الأراضي اليمنية.

جاء ذلك في خطاب ألقاه المشاط مساء أمس بمناسبة العيد الـ12 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر، متقدماً بالتهنئة إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، وأبطال القوات المسلحة والأمن، وكل مؤسسات الدولة، وأبناء الشعب اليمني، بهذه المناسبة.

وأضاف المشاط: "نؤكد أن خياراتنا ستتصاعد بإذن الله، وتأخذ أشكالاً أشدَ إيلاماً، ولن نتراجع عن حقوقنا حتى لو قدمنا أرواحنا ثمناً لذلك، فالعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين"، مؤكداً أن الجمهورية اليمنية ليس لديها أي مطامع أو عداء مع أي دولة من دول الجوار أو الدول العربية والإسلامية، ولم تعتد على أيّ دولة، بل هي من تم الاعتداءَ عليها بما يتنافى مع الأخوة الإسلامية والعربية".

وأشار إلى أن هذا العدوان كان هدفه الواضح إعادة اليمن إلى دائرة الوصاية، والهيمنة على إرادته وثرواته، والقضاء على ثورته التحررية، ورغم ما سخر لهذا العدوان من إمكانات هائلة، وما أنفق فيه من مئات المليارات، وما رافقه من حصار سعودي ظالم وتجويع، واستهداف للبنية الاقتصادية والثقافية والحضارية لهذا البلد بأكثر من 250 ألف غارة، إلا أن ذلك كله اصطدم بإرادة الشعب اليمني، الذي أدهش العالم ببسالته وإصراره على نيل حريته واستقلاله.

وقال: "نؤكد للعالم أن مقعد اليمن في الأمم المتحدة والتمثيل له في اجتماع الجمعية العامة السنوي شاغران، وأن من ينتحل هذه الصفة لا يمثل اليمن، ولا وجهة نظر الجمهورية اليمنية، بل يمثل صوت العدو السعودي، فهو الذي اشترى لهؤلاء المنتحلين شرعية كاذبة من أحد فنادق الرياض، وبماله يسوّقها، وهذا شأنه وشأن من يسيّره المال، وعليه وجبِ التنبيه لما سيترتب على ذلك مستقبلاً".

وزير الدفاع ورئيس الأركان:

في جعبتنا الكثير وقادرون على فرض ما نريد

صنعاء

رفع وزير الدفاع، اللواء الركن محمد العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن يوسف المداني، برقية تهنئة إلى قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة العيد الثاني عشر لثورة الـ21 من أيلول/سبتمبر المجيدة.

وقال العاطفي والمداني لقائد الثورة: "نؤكد لمقامكم الكريم أن ما يسطره أبناؤكم وإخوانكم من أبطال القوات المسلحة اليوم في مختلف الجبهات والميادين إنما هو الامتداد الطبيعي والتحقيق الفعلي لأهداف ثورة الـ21 من أيلول/ سبتمبر المجيدة في استعادة السيادة وإسقاط مشاريع الارتهان، مجددين العهد بأن نكون القوة الضاربة في هذه المعركة، وأن تبقى مؤسستنا العسكرية على أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ كافة القرارات الاستراتيجية التي ترونها كفيلة بردع المعتدين ودحر المحتلين وحماية مقدرات الشعب".

وأضافا: "رسالتنا إلى قوى العدوان ومن يتحالف معهم صريحة واضحة، بأن الاعتداء سيقابَل برد حاسم ومزلزل، وأن استمرار الحصار سيواجَه بالحصار، وأي تصعيد سيواجه بخيارات تصعيدية مكلِّفة تمس عمق العدو السعودي ومصالحه الاستراتيجية".

وتابعا: "نؤكد للأعداء أن الحصار سيقابَل بحصار أشد، وما زال في جعبتنا الكثير، وقادرون على فرض ما نريد في الزمان والمكان اللذين نختارهما".

هجوم مسلح يستهدف مجمعاً تجارياً في عتق

شبوة

شهدت مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة المحتلة، أمس، هجوماً مسلحاً استهدف أحد المراكز التجارية بالمدينة، في ظل حالة الانفلات الأمني المستمر الذي تشهده المحافظات الجنوبية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين اقتحموا مجمع العاصمة التجاري في عتق وباشروا إطلاق الرصاص في اتجاهات مختلفة، مشيرة إلى أن إطلاق النار استهدف بشكل مباشر سيارة كانت متوقفة في حوش المجمع، دون أن ترد حتى اللحظة معلومات عن حجم الأضرار البشرية أو المادية، كما لم تتضح خلفيات الاعتداء ودوافعه.

وأوضحت المصادر أن الهجوم استهدف سيارة «شاص» كانت متوقفة داخل المجمع الذي يضم مطعماً ومسجداً، وسط حالة من الهلع بين المتسوقين والمرتادين، فيما لم تتأكد بعد حصيلة الإصابات البشرية.

وأثارت الحادثة ردود فعل قبلية عاجلة، إذ دعا "آل جلعوم خليفة" إخوانهم من قبائل "خليفة" إلى اجتماع طارئ في المجمع ذاته، في محاولة لاحتواء التوتر، خاصة وأن الموقع سبق أن شهد حوادث مماثلة في أوقات سابقة، ما يعكس هشاشة الوضع الأمني في المدينة.

«إنسان» توثق 85 جريمة للعدو بحق المدنيين في الساحل الغربي

رصد

عقدت منظمة إنسان للحقوق والحريات في صنعاء مؤتمراً صحفياً استعرضت خلاله تقريراً عن الانتهاكات بحق المدنيين في الساحل الغربي خلال الفترة من كانون الثاني/ يناير 2018 حتى أيلول/ سبتمبر 2026.

وذكر التقرير أنه تم توثيق 85 واقعة انتهاك ارتكبه مرتزقة العدوان بحق مدنيين، بينها القتل والإصابة والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والتهجير والتعذيب واستهداف المدنيين والصيادين والمنشآت المدنية. وأشار إلى ارتقاء 45 شهيداً مدنياً و14 جريحاً، وتهجير أو تضرر 2210 أشخاص، إضافة إلى 13 حالة إخفاء قسري و15 حالة اعتقال تعسفي.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التحقيق في الانتهاكات، وطالبت بتشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في تلك الجرائم.

المرتزقة يتهمون الخونج بالخيانة

القوات المسلحة تحرر مواقع استراتيجية في الحجرية وتحاصر جبل «راسن»

عادل بشر

تشهد جبهات جنوب غرب محافظة تعز تصعيداً كبيراً بين القوات المسلحة اليمنية من جهة، والفصائل المدعومة سعودياً من جهة أخرى، حيث أحرزت القوات المسلحة تقدماً كبيراً في مرتفعات "راسن" بمديرية الشمايتين، توازياً مع اشتباكات متقطعة في أطراف مديرية جبل حبشي، واستمرار الوضع في محور كهبوب، غرب محافظة لحج، كما هو عليه منذ أيام دون أي تقدم للطرفين.

مصادر ميدانية أفادت بأن قوات الجيش شنت هجوماً كبيراً ومتعدد الأنساق والمسارات على مواقع أدوات العدوان السعودي في عزلة راسن بمديرية الشمايتين، محققة تقدماً واسعاً في تلك المواقع.

وأشارت المصادر إلى أن القوات المسلحة بعد أن تمكنت، أمس الأول، من السيطرة على قرية "شريرة" بمنطقة العلقمة، وجبل الأغبرة، واصلت، أمس، زحفها صوب جبل "راسن" الاستراتيجي، في تطور ميداني وصفته منصات موالية للعدوان بـ"الأخطر" على فصائل العدوان، بعد هزيمتهم الكبيرة في الساحل الغربي.

وبالسيطرة على منطقة "العلقمة" أتيح للقوات المسلحة التمركز في مواقع مرتفعة ومهمة بعزلة "راسن" ومنحتها قدرة على مراقبة وتأمين مناطق عدة في عمق مديرية الشمايتين، بخلاف السيطرة النارية على جبل "راسن".

ومع انتصاف نهار أمس، أفاد ناشطون من أبناء الشمايتين على شبكات التواصل الاجتماعي، بأن القوات المسلحة اليمنية تمكنت من التوغل في الشعاب والأودية والتباب المحاذية لجبل راسن، تزامناً مع استهداف مواقع أدوات العدوان بالمسيّرات بنوعيها "المفخخة والقاصفة". وفي المقابل حاول طيران العدوان السعودي إسناد مرتزقته بعدة غارات، إلا أنها لم تمنع القوات المسلحة من مواصلة التقدم صوب جبل راسن، وحصاره من جهات عدة.

وفي حال نجحت القوات المسلحة في السيطرة على "جبل راسن"، الذي يتمتع بموقع استراتيجي مرتفع، فإن ذلك سيمنحها قدرة على فرض السيطرة النارية على مدينة التربة والمناطق المجاورة، ما يجعل التعزيزات العسكرية لفصائل المرتزقة وتجمعاتهم تحت مرمى مدفعية القوات المسلحة وأسلحتها الثقيلة مباشرة.

كما تمنح مرتفعات "راسن" موقعاً متقدماً باتجاه المضاربة ورأس العارة، بمحافظة لحج.

اتهامات مسبقة

وفيما يشبه التبرير للهزيمة مسبقاً، أصدر ما يسمون أنفسهم "المقاومة" في الحجرية، الموالون للعدوان، أمس، بياناً حذروا فيه من سقوط جبل "راسن" في يد القوات المسلحة اليمنية، متعذرين بأن الجيش شن هجوماً مكثفاً على مواقعهم، ما دفعهم إلى الانسحاب من بعض التباب والمواقع الحامية لجبل راسن، إثر سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

ووجّه البيان انتقادات حادة إلى أداء عدد من القيادات العسكرية الموالية للسعودية، متهماً قيادات محسوبة على حزب الإصلاح بـ"خذلان الجبهة" والتأخر في تقديم الإسناد المطلوب.

واتهم البيان تحديداً قائد ما يسمى اللواء الرابع مشاة جبلي، العميل أبو بكر الجبولي، وقائد ما يسمى اللواء الثامن، العميل عبده سعيد الزريقي، بالتخلي عن مسؤولياتهما تجاه الجبهة، مطالبا بمحاسبتهما. كما دعا إلى تغيير عدد من القيادات الميدانية التي وصفها بأنها غير مؤهلة للقيادة العسكرية.

وأكد البيان أن المعركة دخلت، بحسب توصيفه، "مرحلة مصيرية"، محذراً من أن استمرار غياب التعزيزات والإسناد قد يفتح الطريق أمام القوات المسلحة اليمنية للتقدم نحو مواقع أكثر أهمية في المنطقة.

في خط موازٍ، تجددت الاشتباكات بشكل متقطع بين الجيش وبين مرتزقة العدوان في مديرية جبل حبشي، إثر محاولة فصائل السعودية استعادة السيطرة على "جبل نعمان" الذي طهرته القوات المسلحة من المرتزقة في الأيام الأولى للمعركة مطلع الشهر الجاري.

ووفقاً للمصادر، تصدت القوات المسلحة لهجوم فصائل العدوان وأجبرتها على التراجع.

تعزيزات عسكرية للعدو في لحج

في الأثناء، أفادت وسائل إعلامية موالية للعدوان بوصول تعزيزات عسكرية كبيرة مما يسمى "قوات العمالقة" إلى مديرية المضاربة ورأس العارة، غرب محافظة لحج، على الحدود مع محافظة تعز.

وجاءت التعزيزات بعد أن حققت القوات المسلحة اختراقاً عسكرياً في عدد من المواقع التابعة للمرتزقة في مديرية المضاربة، قادمة من مديرية الوازعية بمحافظة تعز.

وفي المديرية ذاتها، لاسيما في منطقة كهبوب، ما تزال السيطرة الميدانية على ما هي عليه منذ أيام، إذ تتمركز القوات المسلحة في القمم الغربية لكهبوب، بينما تتواجد فصائل العدوان في القمم الشرقية.

قتلى وجرحى

وأقرت منصات تابعة للعدو بسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم خلال معارك الأيام القليلة الماضية في كهبوب، مشيرة إلى أن القتلى تجاوز عددهم 80 ما بين قائد وجندي من منتسبي ما يسمى "القوات الجنوبية"، بينما بلغ عدد الجرحى نحو 130، مشيرة إلى أن معظم القتلى والجرحى من أبناء الصبيحة.

وأمس، أفاد ناشطون موالون للعدوان بمصرع قائد كتيبة "اللواء الرابع" العميل الإخواني مهنا صالح الجليدي، مع ثلاثة من مرافقيه، إثر استهداف آليتهم العسكرية في منطقة هيجة العبد.

وفاة قيادي عسكري مرتزق بظروف غامضة داخل فندق في مصر

وفي مؤشر إضافي إلى حجم الخسائر التي تعرضت لها القوات المدعومة من السعودية خلال المعارك والضربات الأخيرة، أقرت ما تسمى "قوات درع الوطن" التابعة للعدوان بإصابة أركان حرب الفرقة، العميد المرتزق جمال أحمد مسدس.

امتهان للدم اليمني

من جهة أخرى، أعلن ما يسمى "المركز الإعلامي للمقاومة" الموالي للعدوان عن صرف ما وصفها بـ"مكرمة" من الملك سلمان، لما تبقى من الفصائل الفارة من جبهة الساحل الغربي والمتمركزة حالياً في خور العميرة، أو تلك المتواجدة في مواقع المرتزقة بجبال كهبوب.

وأفاد المركز بأن "المكرمة"، وقدرها 500 ريال سعودي لكل فرد، سيتم صرفها عبر لجان ميدانية، وأنها خصصت "للأفراد المتواجدين في جبهة كهبوب وخور العميرة"، من الفصائل التهامية وما كان يُعرف بـ"المقاومة" التابعة للعميل طارق عفاش.

وأثارت هذه الأنباء استياء كبيراً في أوساط الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروا أن ذلك يختزل الدم اليمني، الذي يُدفع به إلى جبهات القتال ضد القوات المسلحة اليمنية، في 500 ريال سعودي، وأن المسألة لم تعد "مكرمة" بقدر ما هي صورة فاضحة لكيف يُنظر إلى حياة المقاتل اليمني من قبل السعودية.

وتساءل بعضهم: "أي امتهان للدم اليمني أكبر من أن تتحول حياة الإنسان إلى رقم في كشف صرف صادر من الرياض؟!"، مضيفين: "المأساة ليست في الـ500 ريال وحدها، وإنما في العقلية التي تجعل من اليمني أداة للحرب، ثم تحاول شراء صمته وولائه ببضعة ريالات".

إلى ذلك، أعلن، أمس، وفاة قائد ما يسمى "اللواء الثاني دعم وإسناد حماية رئاسية"، العميد محمد مهدي هادي، في ظروف غامضة، بأحد فنادق مدينة أسوان المصرية.

وقال ناشطون من أبناء عدن إن "هادي" عُثر عليه جثة هامدة في الفندق الذي يقطنه بمحافظة أسوان، متهمين جهات في حكومة الفنادق بتصفيته، ضمن ما وصفوها بالتصفيات الحاصلة "لأبناء عدن" من قبل شرعية الفنادق، سواء من خلال توريطهم في معارك بالساحل الغربي، أو القضاء عليهم "في ظروف غامضة".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

21 أيلول وعيدها الثاني عشر: استمرارية وتجدد أم مجرد ذكرى؟

إن من خصائص الأحداث الكبرى أنها لا تُستنفد بنظرة، ولا تُختزل بعبارة، كلما أوغلت النظر فيها انكشف لك ما لم يكن قد انكشف، واستغورت منها ما لم تكن قد استغورت، فهي كالبحر، كلما حسبت أنك بلغت قراره، ألفيتَ له قراراً أعمق.

وثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر ليست استثناءً من هذه السنة، بل هي أظهر تجلياتها، لأنها لم تكن واقعة يوم، بل كانت ولادة مسار.

فما الذي هو لها.. بميزان الصدق؟

لها أنها أدركت اليمن على شفا التقسيم، والسيادة على شفا التبديد، والقرار على مائدة السفارات، والوطن يُجزأ كالغنيمة تحت مسمى الأقاليم. فجاءت كالسيف يقطع حبل المشنقة في اللحظة الأخيرة، فأسقطت الوصاية لا الحكومة فحسب، وأسقطت المشروع لا الأشخاص فحسب.

ولها أنها ابتُليت بما لم تُبتل به ثورة يمنية قط، فما كادت تتنفس صبحها الأول حتى تكالب عليها الأقربون والأبعدون، حصاراً براً وبحراً وجواً، وعدواناً عاصفاً لا يبقي ولا يذر، فثبتت. والثبات في وجه العاصفة ليس شعاراً، بل هو دليل نظري يفرض قوته على الأعوام، فحولت الحصار إلى احتضان، والعدوان إلى عنوان للهوية، والضعف الموروث إلى قوة مُركبة تُحسب لها ألف حساب في معادلات الإقليم.

ولها أنها انتشلت الإنسان اليمني من حضيض التبعية إلى ذروة الندية، فبعد أن كان يستجدي الاعتراف على أبواب العواصم، صار يُملي معادلات الردع من صنعاء، ويكتب بمداد الصواريخ والمسيّرات فصلاً جديداً في تاريخ الجغرافيا السياسية، لم يكن ليخطر على بال أعتى المنظرين في 2014.

ولها أنها أحيت في الأمة روح القرآن كمشروع حياة لا كترتيل جنائز، وأعادت للمنبر هديره، وللمسجد دوره، وللهوية صفاءها بعد أن كادت تذوب في مستنقعات الاستيراد المذهبي والثقافي.

وما عليها.. بميزان الحق والوعي؟

وعليها أن الظفر في معركة السيادة لم يستتبعه ظفرٌ مماثل في معركة الريادة المعيشية، فالجماهير التي خرجت ترفض جرعة سعرية، وجدت نفسها بعد اثني عشر عاماً في مواجهة جرعات متتالية من الفاقة وشظف العيش وانقطاع المرتب وتآكل الخدمات. وما من ثورة تملك أن تدوم إذا كانت كرامة المواطن في الداخل أقل من هيبة الدولة في الخارج، فالناس لا يأكلون شعارات، وإن كانوا يموتون من أجلها.

وعليها أن طول المكث في حالة الطوارئ والاستثناء قد أنتج بيروقراطية ثورية ترى في الثورية حصانة من المساءلة، وفي الجهاد ذريعة للإثراء، وفي الانتماء صكا للغفران، فنشأت طبقة جديدة تحجب الثورة عن الشعب، وتحجب الشعب عن الثورة، والثورة الحقيقية لا تحتاج إلى حجاب، بل إلى مرآة يرى الناس فيها وجوههم.

وعليها أن خطابها الذي كان في مهده خطاباً يمنياً جامعاً يتسع لكل من ضاقت به السفارات، قد ضاق في بعض مراحله حتى كاد لا يتسع إلا لمن وافقه، فأقصى بلسان المتعصبين من لم تقصه البنادق، فغدا بعض أبناء الثورة مقطوعي الصلة ببعض ثمارها، ناريِّي الارتباط بآلامها.

وعليها أن فعلها الثوري سبق بناءها المؤسسي، فبنيت الجبهات قبل أن تُبنى اللوائح، وشيدت المتارس قبل أن تُشيد المدارس بمعناها الحضاري الشامل، فبقيت الثورة فعلاً بطولياً خارقاً، ولم تتحول بعد بالكامل إلى دولة مؤسسات راسخة، تُورث القوانين لا الأشخاص، والمنظومات لا الأسماء.

إن السؤال في ذكرى الثورة 2026م لم يعد: لماذا قامت ثورة 21 أيلول؟ فقد أجاب عنه صمود اثني عشر عاماً.

وإنما السؤال: إلى أين تمضي؟

فالثورات العظيمة لا تموت حين تُهزم، بل حين تنتصر عسكرياً، فتكتفي بما تم، ولا تنسى حين تحارب، بل حين تنسى هي نفسها مطالبها المتجددة.

لقد كان مطلب 2014 إسقاط الوصاية، ومطلب 2026 هو إرساء العدالة، وكان مطلب الأمس ألا يحكمنا الخارج، ومطلب اليوم أن ينصفنا الداخل.

فإن هي جمعت بين سيف يحمي السيادة، ورغيف يحمي الكرامة، وكتاب يحمي الوعي، فقد كانت بداية صحيحة لتدفق أقوى وأصح، وإن هي اكتفت بالسيف وحده، فإن الحدث العظيم يفقد بريقه بتلاحق الأعوام، مهما كانت عظمته.

تلك هي سنة الثورات، وتلك هي أمانة 21 أيلول في عنق أبنائها، كما نستشف ذلك من خلال إشراقة شمس صباح عيدها الثاني عشر.

العدد 1939
الاثنين 21 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

وفاة طفل وشقيقته وإصابة امرأة بصاعقة رعدية في إب

إب

توفي طفل وشقيقته البالغة من العمر 17 عاماً، وأصيبت امرأة، جراء صاعقة رعدية ضربت منزلهم في مديرية العدين بمحافظة إب، بالتزامن مع هطول الأمطار الموسمية التي تشهدها المحافظة.

وقالت مصادر محلية إن الطفل محمد علي حسن مصلح وشقيقته لقيا حتفهما إثر صاعقة رعدية ضربت منزل الأسرة في قرية المغربة، بعزلة قداس، في مديرية العدين غربي محافظة إب، فيما أصيبت امرأة جراء الحادثة.

وتأتي الحادثة بالتزامن مع أمطار موسمية غزيرة تشهدها محافظة إب، وسط أجواء جوية ماطرة تشهدها مناطق متفرقة من المحافظة.

نقاب

غيرة سحرية..!

إبراهيم يحيى

– حين يقوم أولاد اليهودية بسب رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله والإساءة إليه في رسوماتهم وأفلامهم وصحفهم وبشكل وقح.. هل سمعنا لكم صوتاً؟

– حين يقوم نفس الأشخاص بحرق القرآن الكريم وتدنيسه وتنجيسه أمام الملأ وبصورة تشعل القلب الميت.. هل كان لكم صوت واحد يستنكر تلك الجرائم؟

بالتأكيد.. لا.

طيب لماذا أصبحتم وحوشاً غيورة على الإسلام حين قامت السعودية بتأليف رواية كاذبة عن استهداف الحرم المكي؟ لماذا هذا النفاق والتمثيل الذي يجلب الغثيان؟

ستقولون إنكم لستم منافقين والعياذ بالله.. ولكن الأمر وما فيه أنكم تهتمون لأمر الكعبة المشرفة أكثر من غيرها.

حسناً.. سأساير عقولكم في هذا الاستهبال البعيد عن المنطق.. وتعالوا نتحدث عن الكعبة.

– عام 64 للهجرة جيش «أمير المؤمنين» يزيد بن معاوية يحاصر مكة المكرمة ويقوم بضربها بالمنجنيق حتى تشتعل النيران في أستار الكعبة المشرفة.

– بعدها بتسع سنوات جيش «أمير المؤمنين» عبدالملك بن مروان يحاصر مكة مرة أخرى ويقوم باستهدافها بالمنجنيق حتى يُهدم جزء من جدار الكعبة المشرفة. لماذا لا تستهجنون ذلك من يزيد ودولة بني أمية؟

آه صحيح.. ستقولون تلك أيام قد خلت وأنتم لا تتدخلون في الماضي.. طيب خلونا في الحاضر.

– حين يقوم صحفيون صهاينة بالدخول إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والتجول في ساحات الحرمين الشريفين.. مع توثيق ذلك بالفيديو.. هل شعرتم بقليل من الغضب؟

– حين قامت هيئة الترفيه السعودية ببناء مجسم مماثل للكعبة تماماً، وجعلته مسرحاً للراقصات والعاريات والعارضات.. هل اعتبرتم ذلك إساءة للكعبة؟

– حين قام المدمن «ابن سلمان» بإهداء ستار الكعبة المشرفة للمجرم المغتصب «جيفري إبستين».. هل شعرتم بشيء يشبه الغيرة؟

والله أمركم عجيب.. كل تلك الأحداث والجرائم التي يشيب لها الرأس لم تكن كافية لإظهار غيرتكم، ولا حتى بكلمة واحدة.

وفي المقابل مسرحية سعودية زائفة جعلت (الغيرة) تظهر فجأة، وحولتكم «دولاً وأنظمة» من فئران إلى أسود كاسرة تدافع عن حُرَم المسلمين.

أخي المسلم.. هذا ليس تمثيلاً ولا نفاقاً ولا استعطافاً.

هذه فقط (غيرة سحرية).. تظهر فجأة من العدم، وبعدها تختفي.

إذا لم تقل سبحان الله فاعلم أن الشيطان قد منعك.

طهران تعلن الاستعداد لـ«حرب حاسمة» وتضع 7 شروط للتفاوض

«خاتم الأنبياء» يكشف مخططاً أمريكياً لشن عدوان جديد ضد إيران

تقرير

كشفت القيادة العسكرية الإيرانية العليا ومقر «خاتم الأنبياء» في القوات المسلحة الإيرانية عن ورود معلومات استخبارية تؤكد إعداد واشنطن وحلفائها لهجوم واسع جديد ضد إيران، جرى التوافق عليه في اجتماع سري استضافته دولة أوروبية.

وأصدر المقر تحذيراً شديد اللهجة أعلن فيه أن أي خطأ أمريكي جديد سيقابل بهجمات متواصلة ومؤلمة تدك كافة القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة دون أي قيود.

كما وجه المقر إنذاراً نهائياً لدول المنطقة التي تستضيف أو تفتح مجالاتها للعدوان، مؤكداً أن انحيازها للعدو الأمريكي سيجعلها طرفاً مباشراً في الصراع ولن يتوقع بعدها أي ضبط للنفس من القوات المسلحة الإيرانية.

وتزامناً مع هذا التحذير، شهدت واشنطن حالة من الارتباك؛ حيث قطع ترامب عطلته في كامب ديفيد وعاد بشكل مفاجئ للبيت الأبيض، فيما أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تعميماً طارئاً عبر منصة «إكس» حذرت فيه رعاياها في الشرق الأوسط من بيئة أمنية معقدة وتصعيد غير متوقع، داعية إياهم لمغادرة المنطقة أو الاستعداد لإغلاق المجالات الجوية وإلغاء الرحلات.

من جانبه، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن إيران تخوض المواجهة عبر مسارين متوازيين يكمل كل منهما الآخر: المواجهة العسكرية بعقلانية وحزم، والتفاوض بمنطق وقوة في الوقت المناسب، مشدداً على أنه لا تعارض بين المسارين، وموضحاً أن «مسار المستقبل لن يُرسم بالتسول بل بالعقلانية والشجاعة والنضال».

وجزم قاليباف بأنه لا عودة إطلاقاً إلى ظروف التفاوض السابقة، ولا فتح لمضيق هرمز ما لم تُستوفَ الشروط الإيرانية وتلتزم واشنطن بتعهداتها، مؤكداً أن العدو يدرك تماماً أن زمن فرض الإملاءات أحادية الجانب قد انتهى.

وانتقد قاليباف اتجاهين داخليين يفتقران للدقة؛ الداعين للحرب دون رؤية، والداعين للاستسلام، مؤكداً أن طهران تحمي عزتها الوطنية بالتوازي مع ضمان استمرار الإنتاج والتقدم العلمي.

وختم بالقول إن النظام الأمريكي القديم انهار في غرب آسيا، وعلى دول المنطقة بناء نظام جديد يقوم على إرادة الشعوب.

وفي السياق الدبلوماسي، أيد الرئيس مسعود بزشكيان أي محادثات تفضي إلى سلام وأمن مستدامين، فيما أوضح المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي أن الشروط السبعة هي أساس التفاوض، مبيناً أن زيارة وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي المرتقبة لطهران تتركز على العلاقات الثنائية والحدود ولا تحمل رسائل وساطة جديدة.

جاهزية إيرانية لمعركة حاسمة

بدوره أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، أن الإدارة الأمريكية اتخذت قرار الحرب بتحريض صهيوني مباشر، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية باتت في أتم الجاهزية لخوض معركة حاسمة تنهي أوهام العدو.

وأوضح اللواء رضائي أن طهران عدلت نهجها التفاوضي واستراتيجيتها بالكامل بعد نقض واشنطن للاتفاقيات والانسحاب منها، موضحاً أن القبول الإيراني بأي خفض للتصعيد أو العودة للطاولة مرهون باستيفاء شروط طهران السبعة التي سلمتها للوسيطين القطري والباكستاني، وفي مقدمتها الوقف الفوري والكامل للقتال على كافة الجبهات لمحور المقاومة والرفع التام للحصار البحري وإقرار الحقوق السيادية الإيرانية، والإفراج الكامل وغير المشروط عن كافة الأموال الإيرانية المجمدة.

وحذر اللواء رضائي من أن التهديدات الأمريكية لن تجدي نفعاً أمام الشروط الإيرانية التي تشكل المخرج الوحيد لواشنطن من «الورطة» التي صنعتها بنفسها.

وكان اللواء رضائي قد كشف عن إجراء اختبارات ناجحة لصاروخ جديد متطور مضاد للسفن بالقرب من حاملة طائرات أمريكية، مؤكداً أن هذه المنظومة مخصصة لدك وإغراق القطع البحرية الأمريكية في حال ارتكاب أي حماقة.

إسقاط «أوربيتر» فوق هرمز

ميدانياً، واصلت الدفاعات الجوية الإيرانية فرض سيادتها على الأجواء البحرية؛ حيث أعلنت العلاقات العامة للجيش الإيراني عن استهداف وإسقاط طائرة مسيرة استطلاعية متطورة من طراز «أوربيتر» (Orbiter) فوق مضيق هرمز بنيران منظومات دفاعية محلية الصنع، لتضاف إلى سجل الخسائر الجوية للعدو.

وجددت وزارة الدفاع الإيرانية التأكيد على إحكام السيطرة التامة على مضيق هرمز والجاهزية لسحق أي استهداف للأراضي الإيرانية.

تفكيك خلايا تخريبية في 3 محافظات إيرانية

وداخلياً، أحبطت وزارة الأمن الإيرانية مخططات تخريبية جديدة؛ حيث أعلنت في بيان رسمي عن تفكيك ثلاث خلايا عملياتية تابعة لجماعات «إرهابية» -تكفيرية مرتبطة بالمحور الأمريكي -الصهيوني في ثلاث محافظات إيرانية.

وأعلنت وزارة الأمن القضاء على «إرهابي» في بيرانشهر بأذربيجان الغربية كان يخطط لاغتيال أحد القادة الأمنيين.

وفي محافظة البرز تم اعتقال عنصر متورط برصد وإرسال إحداثيات مواقع عسكرية تابعة للحرس الثوري والبسيج.

أما في محافظة كرمان فقد تم إحباط مخطط خلية منظمة واعتقال عنصرين في مدينة «بم» تلقيا أوامر بتفجير منشأة اقتصادية وحيوية كبرى حسب الوزارة.

العدد 1939
الاثنين 21 أيلول/ سبتمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 183

الدبّاغ.. سيّد الجلد ورفيق التعب الجميل

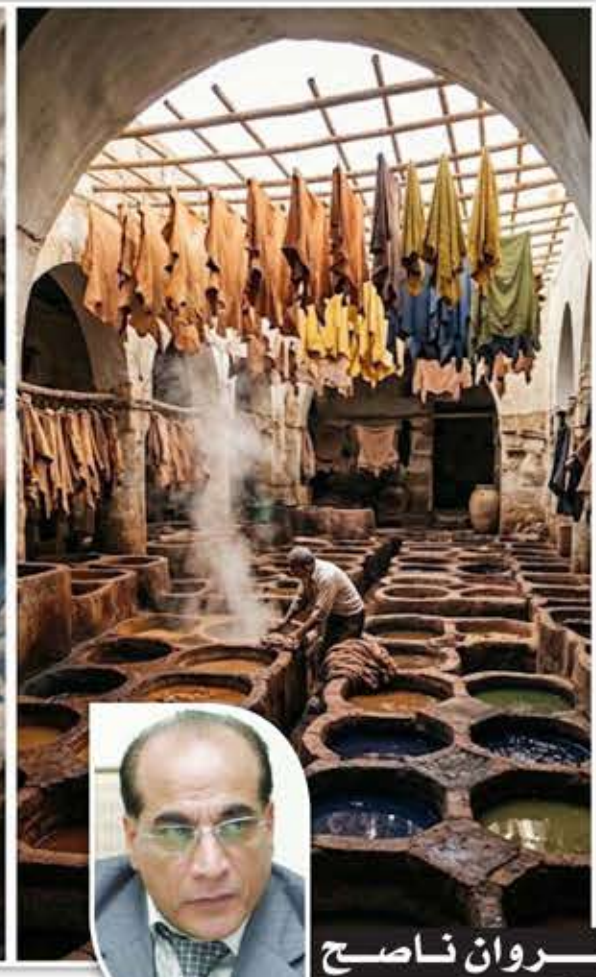

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في المدن العتيقة، عند أطراف القرى، حيث للشمس ألفة، وللماء ذاكرة، كان الدبّاغ يقف قرب أحواضه كأنه حارسُ سرٍّ قديم.

مهنة لا تعرف الزينة، ولا تطلب العطف، تعيش على الهامش، وتصنع ما نلمسه كل يوم.

استاذ في مدرسة الجلود

في عالم تنفر منه الأنوف وتألفه القلوب الصبورة، كان الدبّاغ يعلّم الجلد، كيف ينسى قسوته الأولى.

جلد خرج لتوّه من حياة سابقة، فيعيده إلى الدنيا بهيئة أخرى، ألين، أصلح للمرافقة، وأطول عمراً من الذاكرة نفسها.

رجل لا يساوم القسوة

لم يكن الدبّاغ يخاصم الطبيعة، ولا يستسلم لها.

كان يضع يديه في الماء ويترك الزمن يعمل معه، لا ضده.

كأن بينه وبين الجلد اتفاقاً صامتاً: الألم مقابل الليونة، والصبر مقابل النعومة.

ورشة لها صوتها الخاص

الورشة لم تكن مكاناً للعمل فقط. أحواض ماء، أدوات صامتة، ألوان تميل إلى التراب، وأصوات احتكاك تشبه تنفّس الأشياء وهي تتبدل.

هناك، بلا خطب ولا شعارات، كان الخشن يتعلّم كيف يصير صالحاً للمسّ.

الصبر.. مادة خفية

في الدباغة لا شيء يُستعجل. النقع، التنظيف، التمليس، الشمس، الانتظار.

كل مرحلة تعرف وقتها. كأن الجلد لا يلين إلا حين يطمئن أن اليد التي تمسكه لا تريد أذيته.

حين يصير الجلد حياة

ما يخرج من الورشة لا يبقى فيها. يصير نعلاً يعرف طرق الرزق، وحذاءً يسافر، وحزاماً يشد أيام الناس، وحقيبة تحفظ أسرار البيوت.

جلد يعيش مع أصحابه، يشيخ معهم، ويحتفظ بملامس أيامهم.

رجل بلا ضجيج

الدبّاغ لا ينتظر الشكر. يعمل في الظل، ويترك أثره في الضوء.

وجهه مطبوع بالشمس، وابتسامته قليلة، لكنها صادقة كعمله. يعرف، في سرّه، أن ما يصنعه لا يقاس بالكلام.

حين مرّت الحداثة من هنا

مع المصانع، خفتت الأصوات القديمة، وصار الجلد أسرع... وأبرد. تراجعت الحرفة، لكن صورتها بقيت: إنسان كان عنصراً من عمله، لا رقماً أمام آلة.

اثر لا يزول

يبقى الدبّاغ واحداً من رجال الزمن الجميل. قد لا نحب رائحته، لكننا نعرف قيمته.

نبتعد خطوة، ثم نعود إليه بالذاكرة، لأنه يذكّرنا بزمن كان فيه التعب شريفاً، والعمل حكاية تُروى.

خاتمة:

الدبّاغ ليس صاحب حرفة فقط، بل درس قديم: ما كان قاسياً يمكن أن يصير أجمل، إذا مرّ بيدٍ صبور، وقلبٍ محب.

www.laamedia.net
العدد 1939
الاثنين 21 أيلول/سبتمبر 2026

مكة فوق الروايات
تحويل القداسة إلى سلاح إعلامي

فؤاد أبو راس

لا تحتاج علاقة اليمنيين بمكة المكرمة إلى دفاع، ولا يحتاج اليمني إلى شهادة من أحد في مكانة الكعبة في عقيدته ووجدانه. مكة قبلته كما هي قبلة كل مسلم، وحرمتها الدينية أكبر من أن تختزل في خلاف سياسي أو مواجهة عسكرية بين دولتين. ولهذا فإن القضية الأهم اليوم لا تتمثل في إثبات محبة اليمنيين لمكة، وإنما في فهم الكيفية التي تحولت بها عبارة شديدة الخطورة مثل «اليمن يستهدف مكة» إلى رواية قابلة للتداول والتصديق قبل أن تفحص الوقائع التي تقوم عليها.

روايات بهذا الحجم لا تولد لحظة حادثة معينة. قبلها توجد سنوات من تشكيل الصورة الذهنية للخصم، وتكرار أوصاف محددة عنه، ووضعه داخل قالب سياسي وديني يجعل المتلقي مهيأ نفسيًا لتصديق أسوأ الاحتمالات. وحين تتراكم صورة «أن أنصار الله جماعة متطرفة مرتبطة بالخارج ومستعدة لتجاوز المحرمات»، يصبح إطلاق عبارة «استهداف مكة» قادرًا على إشعال المشاعر قبل أن يبدأ السؤال عن حقيقة ما حدث.

هنا تكمن خطورة الشيطنة المسبقة. فهي تختصر الطريق أمام الرواية اللاحقة؛ إذ لا يعود مطلوبًا من المتلقي أن يبحث عن الأدلة أو يراجع طبيعة الهدف أو يسأل عن مصدر المعلومات، لأن الحكم سبق الواقعة إلى ذهنه. ولهذا فإن المعركة حول مكة لا تبدأ من السماء، وإنما تبدأ داخل الوعي العام الذي صيغ على مدى سنوات.

وعندما نعود إلى السجل المنشور نجد أن رواية «استهداف مكة» لم تكن يومًا حقيقة مستقلة محسومة بالوضوح الذي تُقدم به اليوم. ففي أكتوبر 2016 اتهمت السعودية القوات اليمنية بإطلاق صاروخ باتجاه مكة وقالت إن الدفاعات اعترضته على مسافة نحو 65 كيلومترًا من المدينة، بينما قالت القوات اليمنية إن الهدف كان مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة.

وفي حينها، استخدم المبعوث الأممي إلى اليمن عبارة «استهداف منطقة مكة المكرمة» ووصفها بأنها تطور خطير يؤثر في مشاعر أكثر من مليار ونصف مليار مسلم. أهمية هذه الصياغة أنها تكشف كيف يمكن أن تنتقل العبارة من توصيف سياسي واسع إلى معنى ديني أكثر حدة عند تداولها إعلاميًا؛ فـ«منطقة مكة» يمكن أن تتحول سريعًا في العنوان إلى «مكة»، ثم تتحول في الوعي الشعبي إلى «المسجد الحرام والكعبة».

هذه المسافة بين الواقعة والرواية هي التي تستحق الدراسة. عندما تدخل كلمة «مكة» إلى الخبر، تصبح قدرتها العاطفية أكبر من قدرة التفاصيل التقنية على البقاء في الواجهة. فالناس لا تتعامل مع مكة باعتبارها مدينة عادية؛ هي مهبط الوحي وقبلة المسلمين وأقدس بقاعهم. ومن ثم فإن من ينجح في وضع خصمه في موقع «المعتدي على مكة» يكون قد نقل الصراع في لحظة واحدة من خلاف سياسي وعسكري مع السعودية إلى مواجهة وجدانية مع العالم الإسلامي كله.

وهذه النقطة بالذات تحتاج إلى ترسيخ مبكر؛ لأن الخطأ الأكبر هو انتظار انتشار رواية «استهداف مكة» في العالم الإسلامي ثم الدخول في سباق متأخر لإقناع الناس بعكسها. عندما تنتشر الصورة الأولى، يصبح تصحيحها أصعب بكثير. ولذلك فإن التعامل مع هذه القضية يجب أن ينتقل من رد الفعل إلى سياسة اتصال ثابتة تسبق الأزمة.

البداية تكون بإعلان موقف لا يترك مساحة للتأويل: المسجد الحرام وسائر المقدسات والمدنيون خارج أي استهداف. هذه الرسالة يجب ألا تظهر فقط عند وقوع اتهام؛ ينبغي أن تكون جزءًا ثابتًا من الخطاب السياسي والعسكري، بحيث يعرفها الصحفي والباحث والمتلقي العربي والأجنبي قبل أي حادثة.

بعد ذلك يأتي الفصل الصارم بين الادعاء والمعلومة والدليل. كل طرف في المواجهة يقدم روايته، والحقيقة لا تحددها قوة القناة التلفزيونية ولا حجم المنصة الإعلامية. لذلك فإن استخدام كلمات مثل «إنذار» و«اعتراض» و«مسار» و«هدف» يجب أن يكون دقيقًا؛ فكل واحدة منها تحمل معنى مختلفًا، وتحويل إحداها إلى الأخرى يصنع قصة ربما تكون أكبر كثيرًا من الواقعة الأصلية.

ويتطلب الأمر كذلك سرعة في تقديم المعلومات بعد أي عملية معلنة. الفراغ المعلوماتي لا يعيش طويلا؛ إما أن تملأه معلومات قابلة للفحص، أو يملأه الخصم بروايته. تقديم طبيعة الهدف والمنطقة العامة وتوقيت العملية، في الحدود التي لا تمس الاعتبارات العسكرية، يمكن أن يمنع تشكل قصة أخرى خلال الساعات الأولى.

وفي المقابل، القوة الحقيقية لأي رواية تأتي عندما يستطيع طرف ثالث مستقل فحصها. الصحافة الدولية الرسمية وغير الرسمية، وتحليل المصادر المفتوحة، وصور الأقمار الصناعية عند توفرها، وتحليل الحطام والمسارات، كلها أدوات تجعل النقاش ينتقل من «من قال ماذا» إلى «ما الذي أمكن إثباته».

ومن المهم أيضًا إنشاء سجل مفتوح لكل ادعاء سابق يتعلق بمكة والمقدسات: متى ظهر؟ ماذا قالت السعودية؟ ماذا قالت صنعاء؟ ما الذي نشرته المصادر المستقلة؟ وما الذي ثبت وما الذي بقي محل نزاع؟ الذاكرة الإعلامية قصيرة، والرواية التي لا توثق يمكن إعادة إنتاجها بعد سنوات وكأنها تظهر للمرة الأولى.

ويبقى الانضباط في الخطاب عنصرًا لا يقل أهمية. الطرف الذي يريد إقناع العالم بأن المقدسات خارج المعركة لا يستطيع أن يترك في خطابه عبارات فضفاضة يمكن اقتطاعها وإعادة تفسيرها. وضوح الهدف، ودقة المفردة، والابتعاد عن أي لغة يمكن حملها على تهديد شامل، كلها جزء من حماية الموقف السياسي نفسه.

اليمنيين جعلوا خلال السنوات الأخيرة دعم الفلسطينيين ومواجهة الكيان الصهيوني جزءًا معلنًا من واقعهم اليومي وخطابهم وعملياتهم في البحر الأحمر، وقد وثقت رويترز أن اليمنيين قدموا تلك العمليات باعتبارها مرتبطة بوقف الحرب والحصار على غزة. هذه الحقيقة تجعل اختزال اليمنيين في صورة «عدو للمقدسات الإسلامية» بحاجة إلى إثبات حقيقي بدل الاعتماد على صورة مسبقة.

ومن جعل القدس قضية مركزية في موقفه لا يجوز أن يُدان باستهداف الكعبة بمجرد خبر غير محقق، ومن أخفق في نصرة الأقصى لا يمنحه وجود الحرمين داخل حدود دولته احتكارًا أخلاقيًا للحديث باسم مقدسات المسلمين.

وبالتالي من الطرف المستفيد والذي يسعى الى استغلال أي حادث محتمل في الحرم، ثم إلصاق التهمة هذا ما يجب أن نتوقف عنده بتأمل. وهنا يكون الموقف الأكثر قوة ومسؤولية هو المطالبة منذ الآن بأن يخضع أي حادث يمس الحرمين لتحقيق مستقل وشفاف، وأن تحفظ أدلته كاملة، وألا يُسمح بتحويل شاشات التلفزيون إلى محكمة تحدد الفاعل قبل أن يبدأ التحقيق.

هذه المطالبة يجب أن توجه بوضوح إلى السلطات السعودية؛ فالحرمين أمانة دينية قبل أن يكونا جزءًا من الجغرافيا السعودية، ومسؤولية إدارتهما تعني مسؤولية حمايتهما، وصيانة مسرح أي حادث محتمل، وتمكين التحقق المستقل، والابتعاد عن توظيف قدسيتهما في مواجهة سياسية أو عسكرية.

مكة لا ينبغي أن تكون درعًا لأحد، كما لا ينبغي أن تكون ساحة لتصفية الحسابات أو ورقة لتعبئة المسلمين. وأي مساس متعمد بها سيكون جريمة بحق الأمة كلها، مهما كان الفاعل، ولهذا فإن أفضل حماية لها تبدأ بوضع قواعد الحقيقة قبل الأزمة: لا اتهام بلا دليل، ولا إدانة قبل تحقيق، ولا تحويل لقدسية المكان إلى بديل عن الإثبات.

الرهان هنا أكبر من كسب سجال إعلامي. المطلوب حماية الوعي الإسلامي نفسه من أن تتحول أقدس بقاعه إلى مفتاح يمكن الضغط عليه كلما احتاج طرف إلى تعبئة المشاعر. فحين يصبح مجرد ذكر «مكة» كافيًا لإيقاف التفكير، تصبح قدسية المكان نفسها عرضة للاستغلال.

ولهذا فإن القضية في جوهرها شديدة البساطة: مكة فوق السعودية، وفوق اليمن، وفوق كل الحكومات، وقدسيتها لا تحتاج إلى من يوظفها في بيانات الحرب. من يريد الدفاع عنها فليحفظها من السلاح، ومن التسييس، ومن الاتهامات غير المثبتة، ومن تحويلها إلى ستار يغطي فشل السياسات أو يختصر الصراع في شعارات دينية.

صون مكة يبدأ بإبعاد الكذب عنها. وعندما يصبح الاتهام بالمقدسات وسيلة لإشعال مشاعر المسلمين قبل اكتمال الحقيقة، فإن الدفاع الحقيقي عن مكة يصبح دفاعًا عن الحقيقة نفسها.

إلى أي مدى تختلف ثورة 21 أيلول عن بقية الانتفاضات العربية الأخرى؟

يصادف اليوم الذكرى الثانية عشرة لثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014، التي كانت نتاج احتجاجات واسعة ومنظمة في الوقت نفسه، أدت إلى فقدان الحكومة المنتهية ولايتها السيطرة على محافظات أساسية، وعلى رأسها صنعاء العاصمة وعمران.

وقد أثارت تلك الأحداث ضجة داخلية ودولية؛ فعلى المستوى الداخلي، دفعت النخب الحاكمة، التي كانت أصلاً في صراع فيما بينها، إلى الخروج فوراً من صنعاء، كلٌ باتجاه ما تقتضيه مصلحته. فاتجه الرئيس اليمني المنتهية ولايته، الراحل عبد ربه منصور هادي، إلى عدن ثم الرياض، بينما اتجه علي محسن الأحمر إلى السعودية، وغيرها من الحالات التي اتجه فيها كل طرف إلى الوجهة التي تقتضيها مصالحه السياسية.

أما إقليمياً، فقد أدت تلك التغييرات إلى تحولات في السياسة السعودية تجاه اليمن، وأحدثت ما يسميه المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي «أزمة الهيمنة»، بعدما كانت المملكة تعتبر اليمن فناءها الخلفي، فقررت بتنسيق مع حلفائها على غرار الولايات المتحدة وبعض الدول العربية إنشاء تحالف عسكري لشن عدوان على اليمن تحت مسمى «عاصفة الحزم»، وهي عملية عسكرية واسعة هدفت لإرجاع الحكومة «الشرعية» في نظرهم.

ولا تزال تلك الثورة، موضع جدل في المنطقة؛ فمنهم من يعتبرها «انقلاباً»، ومنهم من يعتبرها ثورة مستقلة، أو استمراراً لـ«ثورة الشباب» في شباط/ فبراير 2011.

وفي هذا المقال، سنتطرق إلى ظروف ثورة 21 أيلول/ سبتمبر وتبيان عوامل نجاحها، ولماذا يمكن اعتبارها ثورة لا «انقلاباً» أو «تمرداً» أو حتى «انتفاضة»، وكيف تختلف هذه المفاهيم كلها بعضها عن بعض، وكذلك عن بقية «الثورات»، أو بالأحرى الانتفاضات العربية. كما سيتم بحث أسباب فشل بعضها، ولماذا يمكن تصنيفها كانتفاضات بدلاً من ثورات؟

يعتمد المقال على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال ضبط مفهومي الثورة والانتفاضة وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما، ثم توظيف المنهج المقارن لتحليل أحداث العام 2011 وفق معيارين أساسيين: طبيعة التعبئة الجماهيرية، وعمق التغيير الذي أحدثته في بنية النظام السياسي. ويستند المقال إلى التمييز الذي يقترحه كيليان كلارك في دراسته «الثورة بوصفها تغييراً للنظام قائماً على التعبئة الجماهيرية»، المنشور في المراجعة السنوية للعلوم السياسية عام 2025: بين الثورة بوصفها محاولة جماهيرية لتغيير النظام، والثورة باعتبارها تحولاً بنيوياً مستداماً، للوصول إلى تحديد مدى انطباق مفهوم الثورة أو الانتفاضة على الحالات المدروسة.

قبل الخوض في سياق الانتفاضات العربية وثورة 21 أيلول/ سبتمبر لا بد من تعريف «الثورة» و«الانتفاضة».

يمكن اعتبار الثورة بالمعنى الواسع للكلمة كمحاولة غير اعتيادية لتغيير النظام السياسي من خلال التعبئة الجماهيرية. ويتكون هذا التعريف من ثلاثة عناصر مترابطة. أولها: أن الفعل يجري خارج القنوات السياسية العادية، مثل الانتخابات الدورية أو تداول السلطة داخل المؤسسات القائمة؛ ثانيها: أن الهدف يتصل بتغيير النظام السياسي، لا بمجرد تعديل سياسة جزئية أو تغيير وزير؛ وثالثها: أن التغيير يعتمد على مشاركة جماهيرية واسعة، بحيث تصبح قطاعات كبيرة من المواطنين فاعلاً مباشراً في تحدي السلطة.

لا يشترط هذا التعريف أن تكون الثورة مسلحة، ولا يشترط أن تحقق هدفها النهائي بصورة كاملة. فقد تكون المقاومة سلمية أو مسلحة، وقد تنجح في إسقاط النظام أو تفشل في ذلك. وتكمن فائدة هذا الاتساع في أنه يجمع تحت مفهوم واحد ظواهر كانت الدراسات تفصل بينها، مثل الاحتجاجات الشعبية، وحملات المقاومة المدنية، والانتفاضات، والتمردات. لكنه يجعل كلمة الثورة أوسع من استعمالها التاريخي التقليدي، ويخفف ارتباطها بشرط التحول الاجتماعي الجذري أو النتيجة النهائية الحاسمة.

وبهذا المعنى الواسع يمكن وصف عدد من أحداث 2011 بأنها ثورات، لأن ملايين المواطنين خرجوا في الشوارع وطالبوا بتغيير قواعد الحكم، لا بمجرد إصلاح إداري محدود. كما يمكن وصف الموجة الإقليمية كلها بأنها موجة ثورية من حيث اتساع التعبئة وتشابه الشعارات وانتقال العدوى الاحتجاجية بين البلدان.

كما أن استخدام التعريف الضيق لكلمة الثورة للدلالة على تحول جذري في النظام السياسي والاجتماعي، غالباً ما يتجاوز تغيير الحاكم إلى إعادة تشكيل مؤسسات الدولة وعلاقات القوة وملكية الموارد والقواعد التي تنظّم المشاركة السياسية. وقد يضاف إلى ذلك شرط العنف الواسع، أو قيام فاعلين اجتماعيين جدد بإعادة بناء الدولة، أو استمرار عملية التحول فترة طويلة.

ووفق هذا التعريف، لا يكفي أن يسقط الرئيس إذا بقيت البنية السياسية والاجتماعية للنظام نفسه دون تغيير جوهري في قواعد الحكم. فالثورة بالمعنى الضيق لا تعني مجرد انتقال السلطة، بل تعني إعادة تأسيس النظام السياسي والاجتماعي على أسس مختلفة.

يتميز هذا التعريف بقدرته على التمييز بين الثورة والانقلاب والانتقال المحدود. فالانقلاب يغيّر شاغلي السلطة غالباً بقرار من الجيش أو نخبة ضيقة، في حين تتطلب الثورة الضيقة مشاركة اجتماعية واسعة وتحولاً مؤسسياً عميقاً. غير أن صرامته قد تستبعد حركات جماهيرية مهمة لم تحقق كل أهدافها، أو قد تجعل الحكم على الحدث ممكناً فقط بعد مرور سنوات طويلة واتضاح نتائجه.

ومن ثمّ، توجد مفاضلة تحليلية بين التعريفين. فالتعريف الواسع يلتقط لحظة التعبئة ومسار الصراع، بينما يركّز التعريف الضيق على عمق النتيجة واستدامتها. ولا يلغي أحدهما الآخر؛ بل ينبغي تحديد أي معنى يستخدم الباحث قبل إصدار الحكم.

اما الانتفاضة، فهي نهوض جماهيري أو موجة احتجاجية تتحدى سلطة قائمة أو وضعاً سياسياً واجتماعياً مرفوضاً. وقد تكون محلية أو وطنية، قصيرة أو ممتدة، سلمية أو متخللة بأعمال عنف. ولا يتطلب وصفها انتفاضة أن تحقق تغييراً في النظام؛ فجوهر المفهوم هو انتقال الاعتراض من مستوى الشكوى الفردية إلى فعل جماعي ظاهر يضغط على السلطة ويكشف ضعف شرعيتها.

يتيح هذا التعريف فهم الانتفاضة بوصفها لحظة تعبئة وفتح للصراع السياسي. فقد تُسقط حكومة، أو تجبر النظام على تقديم تنازلات، أو تفشل بسبب القمع. وقد تتحول إلى حرب أهلية أو تمرد مسلح. ولذلك لا تحمل كلمة الانتفاضة حكماً مسبقاً بالنجاح أو الفشل، ولا تفترض أن نتائجها ستكون ديمقراطية أو ثورية.

وتشير الأدبيات إلى أن المصطلحات المتداخلة، مثل الانتفاضة والتمرد والمقاومة المدنية والاحتجاج الشعبي، لا تملك دائماً حدوداً ثابتة.

فإشكالية التعريف الواسع للثورة تكمن في أنه يساوي تقريباً بين الثورة وكل تعبئة جماهيرية تهدف إلى تغيير النظام، حتى لو لم تنجح في تحقيق تغيير بنيوي؛ وبذلك تصبح الحدود بينها وبين الانتفاضة والاحتجاج والمقاومة المدنية غير واضحة أو حتى «الثورات الملونة».

في هذا السياق، تبدو أحداث العام 2011 في عدد من البلدان العربية أقرب إلى الانتفاضات منها إلى الثورات بالمعنى الضيق للمفهوم، إذ قامت أساساً على تعبئة جماهيرية واسعة، لكنها لم تؤدّ، في معظم الحالات، إلى إعادة بناء عميقة ومستدامة لبنية النظام السياسي.

ففي تونس، أسقطت الانتفاضة الرئيس زين العابدين بن علي، وحُلّ الحزب الحاكم: «التجمع الدستوري الديمقراطي»، وفُتحت البلاد أمام مسار انتقال ديمقراطي مهم، وإن لم يكن هذا المسار سهلاً، لاسيما خلال سنواته الأولى. فقد شهدت تلك المرحلة صعود حركة النهضة، وما رافقه من احتقان سياسي واجتماعي، إلى جانب حلفائها في تلك الفترة، فضلاً عن تفاقم الأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ووقوع اغتيالات سياسية، وفتح المجال أمام صعود التيارات السلفية. غير أن العام 2014 شهد تحولاً نسبياً في اتجاه تخفيف حدة التوتر، تمثل في تغيير حركة النهضة لخطابها السياسي، وانفتاحها على التسويات مع عدد من الأفراد والمؤسسات المحسوبة على النظام السابق وانتخابات رئاسية أدت إلى صعود الباجي قائد السبسي، الشخصية المدنية ذات الشعبية المحسوبة على الحقبة البورقيبية، إلى جانب إقرار دستور جديد تضمن جملة من الحريات والحقوق السياسية. ومع ذلك، ورغم اتساع هامش الحريات السياسية، استمرت الأزمة في مختلف القطاعات، وظلت الدولة عاجزة عن تحقيق جزء كبير من الأهداف التي رفعتها انتفاضة 17 كانون الأول/ ديسمبر–14 كانون الثاني/ يناير. وقد تعمقت هذه الأزمة خلال العامين 2019 و2020، مع صعود راشد الغنوشي إلى رئاسة البرلمان وتصاعد الأزمة السياسية داخل المؤسسة التشريعية، ثم جاءت جائحة كورونا لتزيد حدة الاختلالات القائمة. وانتهى هذا المسار إلى اتخاذ رئيس الدولة، بالتعاون مع مؤسسات الدولة البيروقراطية والعسكرية، إجراءات أدت إلى تعليق العمل بدستور 2014 والدخول في مرحلة سياسية جديدة.

وفي مصر، أجبر حسني مبارك على التنحي، غير أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الدولة حافظت على قدر مهم من نفوذها داخل بنية النظام. ومع صعود جماعة الإخوان المسلمين وانتخاب محمد مرسي رئيساً للجمهورية، تعمقت الأزمة السياسية وازداد الاحتقان الشعبي تجاه «الإخوان»، وانتهى المسار إلى عودة المؤسسة العسكرية إلى ممارسة الحكم بصورة مباشرة عقب أحداث 3 تموز/ يوليو 2013.

أما في اليمن، فقد أدت الاحتجاجات إلى انتقال تفاوضي آخر علي عبد الله صالح من رئاسة الجمهورية، دون أن يؤدي ذلك إلى تفكيك بنية النظام بصورة جذرية. وقد لعب التدخل السعودي دوراً مهماً في إدارة عملية الانتقال، لاسيما من خلال «المبادرة الخليجية» و«مؤتمر الحوار الوطني»، في محاولة للإمساك بمفاتيح عملية التغيير السياسي وضبط مسارها. غير أن هذا المسار واجه في نهاية المطاف اعتراضات واسعة من قطاعات يمنية مختلفة. كما أن تمسك عبد ربه منصور هادي بالسلطة، رغم استكمال المرحلة الانتقالية وعدم تحقق عدد من مخرجات الحوار الوطني، أسهم في تعميق الأزمة السياسية بدلاً من حسمها.

وفي ليبيا، تحولت الاحتجاجات سريعاً إلى تمرد مسلح، ورغم أن نظام الجماهيرية تمكن في المرحلة الأولى من حسم المواجهة لصالحه في عدد من المناطق، فإن التدخل الأطلسي خلال العام 2011 غيّر موازين القوى بصورة حاسمة، وانتهى بسقوط نظام الجماهيرية وانهيار مؤسسات الدولة واغتيال الزعيم القذافي، ودخول البلاد في حالة من الصراع الداخلي والانقسام السياسي والعسكري.

نذير محمد
ناشط تونسي

العـــدد 1939
الاثنين 21 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

وفي ســـــورية، والصورة أشد تعقيداً، بدأت الحركة في صورة انتفاضة سلمية رفعت مطالب تتعلق بالإصلاح السياسي وإسقاط النظام، قبل أن تتحول تدريجياً إلى مواجهة مســـلحة. ومع استمرار الصراع، دخلت أطراف داخلية وخارجية متعددة على خط الأزمـــة، وظهرت بين قوى المعارضة المسلحة توجهات وخطابات ذات طابع طائفي، كما ارتبطت بعض التشكيلات المعارضة بدعم إقليمي، لاسيما تركيا وبعض دول الخليج، ثم لاحقاً الولايات المتحدة. وأسهم تداخل هذه العوامل في تحويل الانتفاضة إلى حرب واسعة النطاق ذات أبعاد داخلية وإقليمية ودولية.

أما في البحرين، فقد شهدت البلاد احتجاجات جماهيرية طالبت بإصلاحات سياســـية، إلا أنها قُمعت بمســـاعدة قوات خليجية، لاسيما في إطار تدخل ما تسمى «قوات درع الجزيرة». ولم تؤدِّ هذه الاحتجاجات، نتيجة القمع والتدخل الإقليمي، إلى تحول مؤسسي عميق في بنية النظام السياسي.

وعليه، يمكن وصف أحداث العام 2011 بأنها انتفاضات جماهيرية واسعة ذات طموح ثوري؛ فهي تقترب من مفهوم الثورة وفق التعريف الواســـع الذي يركز على التعبئة الجماهيرية والسعي إلى تغيير النظام السياســـي، لكنها لا تستوفي، في معظم الحالات، شروط الثورة بالمعنى الضيق، الذي يفترض حدوث تغيير جذري ومســـتدام في بنية الدولة والمجتمع والعلاقات السياســـية والاجتماعية القائمة.

أما ثورة 21 أيلول، التي جرى تفسير سياقها في مقدمة الدراسة، فتختلف عن معظم انتفاضات العام 2011؛ إذ يمكن النظـــر إليها بوصفها ثورة بالمعنيين الواسع والضيق للمفهوم. فقد أسهمت في تعميق الانقسام داخل صفوف الطبقة الحاكمـــة، وانتقلت من نطـــاق الاحتجاج إلى السيطرة المباشرة على مؤسسات الدولة ومراكز القرار في صنعـــاء ومناطق يمنية أخرى، فضلاً عن لجوء نخب سياسية، كان من أبرزها الرئيس المنتهية ولايته، إلى طلب تدخل عسكري إقليمي واسع بقيادة السعودية، بهدف استعادة السلطة.

ومن هنا يطرح التحليل ســـؤالاً مركزياً: ما أبرز الاختلافات بين ثـــورة 21 أيلول 2014 والانتفاضات العربية عام 2011؟

وللإجابة على هذا السؤال، ينبغي التعامل مع المقارنة بحذر، لأســـباب موضوعية تتعلق باختلاف الســـياقات التاريخية والاجتماعية والسياســـية التي أنتجت هـــذه الأحداث. فالمجتمعات العربية ليست كتلة متجانسة، كما أن أشكال الاحتجاج والتعبئة ومسارات التحول السياسي تختلف باختلاف بنية الدولة، وتركيب الطبقات والقوى الاجتماعية، وطبيعة النظام السياسي، ودرجة التدخلات الإقليمية والدولية. ولذلك، لا تهدف هذه المقارنة إلى افتراض وجود نموذج عربي موحد للانتفاضة أو الثورة، وإنما إلى تحديد أوجه الاختلاف بين حالتين نشـــأتا في ســـياقين تاريخيين مختلفين، مع مراعاة خصوصية كل مجتمع ومساره السياسي.

الســـبب الأول: نجحت ثورة 21 أيلول في تحديد التناقض الرئيســـي، على عكس بقية الانتفاضات العربية، والمتمثل في ســـياقنا الحالي بالإمبرياليـــة الأمريكية والصهيونية. وهو ما غفلت عنه الانتفاضات العربية، باستثناء «ثورة فبراير» المصرية، التي أقدمت على حرق السفارة «الإســـرائيلية»؛ وإلى حد ما، حالتي ليبيا وســـورية، فإن بقية الأنظمة العربية لم تســـتمد قوتها من فراغ، بل كانت مصالحها مرتبطة بالولايات المتحدة، أو بدول كفرنســـا وبريطانيا، وكانت حليفة لها.

ومع ذلك، ظهرت نخـــب معارضة جديدة انحصرت إشكاليتها، في جانب كبير منها، في المطالبة بتغيير النظام وإقامة نظام يفصل بين الســـلطات ويضمن الحريات، دون اهتمام كافٍ ببناء ســـيادة حقيقية. بل إن بعض تلك القوى المعارضة، سواء كانت علمانية أو إسلامية، لم تكن مصالحها بعيـــدة عن مصالح الأنظمة التي تدّعي محاربتها. أما ثـــورة 21 أيلول فأبدت اهتماماً بهذه المسألة.

أما الســـبب الثاني، وهو الأهم، فيتمثل في وجود قيادة ثورية واضحة وتنظيم سياســـي قاد تلـــك الثورة. وهذا لا يمثـــل انتقاصاً من الوعي الجماهيري أو من أهميته، إلا أن الوعي الجماهيري وحده لا يكفي لتغيير الوضع القائم، بل لا بد من وجود حزب طليعي أو حركة شعبية تمسك بزمام الأمور وتقود الجماهير التي انبثقت منها، من أجل تنفيذ أهداف الثورة وبناء نظام سياســـي واجتماعي واقتصادي، أو على الأقل الشروع في عملية البناء.

وفي هذه الحالة، تمثلـــت القيادة الثورية الواضحـــة في حركة أنصـــار الله. ولا يعني ذلك أنها كانت الطرف الوحيد في الثورة، فقد شارك العديد من الأطراف السياسية والعسكرية والقبليـــة، إلا أن أنصار الله ظلت تمثل القيادة الثورية العليا والأكثر وضوحاً. ومن هنا، فإن الثورة الناجحة، في هذا المنظور، تحتاج إلى تنظيم سياسي يمثل الجماهير ويقود حركتها.

وفي إطار الحديث عـــن القيادة، تبرز أيضاً أهمية الرموز؛ فالرمز، بحسب المفكر بنديكت أندرســـون، يمثل جزءاً لا يتجزأ من «الجماعة المتخيلة» التي تتشكل من خلالها الأمم والأوطان. وفي هذا الســـياق، عندما نتحدث عن الثورات الكبرى، غالباً ما تتبادر إلى الذهن شخصيات سياسية محددة؛ فعندما نقول الثورة الفرنسية يتبادر روبسبير، وعندما نقول الثورة البلشفية يتبادر لينين، وعندمـــا نقول الثورة الصينية يتبادر ماو، وعندما نقول الثورة الإســـلامية الإيرانية يتبادر الإمام الخميني... وفي السياق نفسه، عندما نذكر ثورة 21 أيلول، يتبادر إلى الذهن السيد عبد الملك الحوثي.

وهذا لا يعني أن الرمـــوز أو الأفراد هم من يغيرون التاريخ بصورة منفردة، وإنما أن بروز رمز، إلى جانب وجـــود كوادر وقيادات أخرى، فضلاً عن التمسك الشعبي، يمثل دليلاً على نجاح الثورة. والثورة اليمنيـــة عام 2014 تواصل ترســـيخ وجودها رغم التناقضات الداخلية، والحرب، والحصار المفروض على اليمن.

استشـــهاد وإصابـــة 25 فلســـطينياً فـــي غـــزة والضفـــة

عملية فدائية في رام الله تقتل غاصباً صهيونياً

رصد

نفذ أحد أبطال المقاومة الفلسطينية، أمس الأحد، عملية فدائية قرب مغتصبة «حلميش» (نيفي تسوف) المقامة على أراضي المواطنين شمال غربي رام الله، أسفرت عن مقتل غاصب صهيوني متأثراً بجراحه الحرجة، وإصابة المقاوم لتشكل صدمة ميدانية وأمنية واسعة لأجهزة الاحتلال واستنفاراً عسكرياً غير مسبوق في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب التفاصيل والتقارير الواردة، وصل المقاوم الفدائي قدري محمد سمارة بمركبة من طراز «ميتسوبيشي أوتلاندر» إلى محيط نبع «عين ريا» الذي يسيطر عليه الغاصبون، حيث ترجل وبادر بإطلاق النار بشكل مباشر تجاه الغاصب «نتنئيل شكرون» داخل مركبته قبل أن ينسحب بنجاح نحو بلدة دير نظام المجاورة.

ورداً على العملية، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية ضخمة شملت قوات من لواء «بنيامين» ووحدة «دوفدوفان» ووحدة «إيغوز»، مستدعياً سلاح الجو والطائرات المسيّرة، مع رفع عدد كتائبه العسكرية العاملة في الضفة إلى 27 كتيبة، وهو الرقم الأعلى منذ 2023.

وأغلقت قوات الاحتلال كافة منافذ ومداخل محافظة رام الله والبيرة وفرضت طوقاً أمنياً شاملاً، قبل أن تعلن لاحقاً اقتحام مستشفى «إتش كلينك» في حي المصايف بمدينة البيرة واعتقال المنفذ سمارة وهو مصاب، والاستيلاء على مركبته والاعتداء على الكوادر الطبية، بالتزامن مع مداهمة منزله ببلدة «بدّو» شمال غربي القدس والتهيؤ لهدمه.

وأشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بالعملية البطولية؛ حيث باركت حركة المقاومة الإسلامية حماس وسرايا القدس والجبهة الشعبية العملية، مؤكدة أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي والمشروع على جرائم الكيان الصهيوني المستمرة وآخرها اقتحامات الغاصبين وقادة الاحتلال للمسجد الأقصى وتدنيسه، وبمثابة «رد بليغ وعملي» على استعراضات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو داخل الأنفاق التخريبية أسفل الأقصى.

وفي ردود الفعل الصهيونية، توعد نتنياهو بملاحقة المقاومين ومساعديهم وهدم منازلهم، فيما صرح وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بأن «حق المستوطنين في الحركة يتقدم على حق الفلسطينيين»، مطالباً بإعدام المنفذ على حبل المشنقة.

استشهاد شاب بجنين وتدنيس الأقصى في «يوم الغفران»

وعلى صعيد الأحداث الميدانية المشتعلة بالضفة والقدس، استُشهد الشاب سامي حسن حسين زوايدة (32 عاماً) برصاص الاحتلال قرب قرية حداد السياحية بشرق جنين بعد أن قال الاحتلال إنه حاول تنفيذ عملية دهس، واحتجزت القوات جثمانه ومنعت طواقم الهلال الأحمر من إسعافه، كما داهمت بيت العزاء واعتقلت والده وشقيقه، فيما أعلن عن اعتقال شاب آخر بتهمة تنفيذ محاولة دهس ثانية عند مفرق «ريمونيم» شرقي رام الله.

وتزامن ذلك مع اقتحام مئات الغاصبين بحماية القوات الخاصة باحات المسجد الأقصى المبارك بمناسبة ما يسمى «يوم الغفران» اليهودي، حيث أدى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير وقادة الغاصبين طقوساً تلمودية عند باب الرحمة وحائط البراق، وذلك عقب اقتحام نتنياهو لأنفاق البراق وإلقاء تصريحات استفزازية، بحضور نحو 150 ألف غاصب أدوا صلوات تلمودية في المنطقة.

في ذات السياق تواصلت الاعتداءات الإجرامية للغاصبين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، حيث أحرقوا مركبات المواطنين في بلدة بيت أمر بالخليل، وهاجموا السيارات بالحجارة قرب تقوع ببيت لحم، ما أسفر عن إصابة مواطن وأضرار بمركبته.

وفي رام الله، دمر غاصبون عشرات أشجار الزيتون بنعلين وداهموا منشأة زراعية بقرية برقا.

أما في جنين، فأقام الغاصبون بؤرة استيطانية جديدة على أراضي جبل حريش ببلدة جبع التي تحيط بها 8 آلاف دونم زراعية، مترافقة مع منع المزارعين من الوصول لأراضيهم بالقوة، في سعي محثوث للسيطرة على الأراضي ومضاعفة القيود على حركة المواطنين.

شهداء ومصابون جدد في غزة

وفي قطاع غزة، استُشهد ثلاثة مواطنين وأصيب 21 آخرون خلال الـ24 ساعة الماضية جراء خروقات الاحتلال المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار لليوم الـ346 على التوالي.

وأفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة 3 نازحين، بينهم طفلان، برصاص الاحتلال في خان يونس، فيما شهدت مناطق متفرقة في خان يونس وغزة ورفح والمخيمات الوسطى قصفاً مدفعياً وإطلاق نار مكثفاً من الطيران المروحي والآليات العسكرية والزوارق الحربية.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة ارتفاع الحصيلة الإجمالية للشهداء منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر 2025 إلى 393، 1 شهيداً و822، 4 مصاباً، فضلاً عن انتشال 831 جثماناً. وبذلك ارتفعت الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 910، 73 شهداء و935، 174 مصاباً.

غـــــارات وتـــفـــجـــيـــرات ونـــســـف مـــنـــازل

تصعيـــد «إســـرائيلي» فـــي الجنـــوب اللبنانـــي

رصد

واصل الطيران الحربي الصهيوني شنّ موجات متتالية من الغارات العنيفة استهدفت وادي السلوقي ووادي الحجير في الجنوب اللبناني، وسط تحليق مكثف للطيران الاستطلاعي والمسيّر. وترافقت الضربات الجوية مع استهداف مدفعي صهيوني طال حرج بلدة عيتا الجبل بقضاء بنت جبيل، إضافة إلى رمايات مدفعية مكثفة استهدفت منتصف الليل أطراف بلدة زوطر الشرقية من جهة ميفدون.

وواصلت القوات الصهيونية المتوغلة عمليات النسف والتدمير الممنهج للبنى التحتية والمنازل السكنية؛ حيث أفادت التقارير الميدانية بتنفيذ الاحتلال سلسلة تفجيرات ضخمة وعمليات نسف للمباني داخل بلدة مجدل زون وبلدة طيرحرفا في قضاء صور، تزامنت مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة.

وفي بلدة المنصوري، استمرت التفجيرات المتتالية التي طالت أطراف البلدة ومحيط منطقة بيوت السياد.

وفي سياق تفخيخ العدو الصهيوني للحياة، أدى انفجار جسم غريب من مخلفات القصف الصهيوني في بلدة دبعال بقضاء صور إلى إصابة طفل بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، في حادثة تسلط الضوء مجدداً على الخطر المباشر الذي يتهدد حياة المدنيين وأطفال القرى الجنوبية جراء الذخائر العنقودية والمخلفات الحربية.

وتأتي هذه التطورات الميدانية المتصاعدة والتفجيرات المستمرة لتؤكد حجم الانتهاكات الصهيونية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن بين العدو الصهيوني ولبنان (والذي دخل حيز التنفيذ في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024)، حيث يواصل الكيان الصهيوني خرق الهدنة وفرض الواقع الناري بالقوة واستباحة الأرض والسيادة اللبنانية.

النظام السعودي بتوقيت الزوال

د. مهيوب الحسام

عندما يتوفر الغرور والغباء في إنسان فإنه يعيش لحظات سقوطه، أدرك أم لم يدرك، فكيف إذا كان يقود نظاماً كنظام «بني سعود» ويحكم بلداً فيه مقدسات أمة ويتربع على ثروات لا حدود لها ولديه قواعد عسكرية كالقواعد العسكرية الأمريكية يظن أنها لحمايته رغم أنها جاءت لحماية كيان العدو «الإسرائيلي»، وبدلاً من أن تحميه يصبح هو مكلفاً بحمايتها، ومع هذا فإنه بالقصور الذاتي يمضي في حماية تلك القواعد سواء دون أن يدرك أو دون قدرته على الرفض، وهذا يؤكد أن هذا النظام ذاهب إلى خسارة كبرى؛ إما مستلب الإرادة وعبداً مأموراً طيعاً لسيده الصهيوأمريكي، وإما بسبب غروره وغبائه وحماقته... النتيجة واحدة: تجفيف ضرع البقرة لذبحها، كما قال سيده ترامب.

ولذا فإن الإمبراطوريات ليست وحدها التي تسقط بسلسلة من القرارات الخاطئة التي يقدم عليها حكامها وأنظمتها، وإنما هذا الأمر ينسحب على الدول الصغرى والحكومات والممالك والمشيخات التابعة. وسقوط إمبراطورية أمريكا ينسحب على كياناتها وأدواتها في الخليج، مثلما أن سقوط إمبراطورية الاتحاد السوفييتي انسحب على يوغسلافيا وكثير من أنظمة دول أخرى.

وفي هذا السياق يأتي إصرار نظام العدو السعودي على أن يمضي قدماً في قراراته الخاطئة ضد اليمن والشعب اليمني العظيم، رغم عدوانه المباشر السابق وكان الشعب شبه أعزل من قوته اليوم، وعجز عن أن يحقق أي هدف من عدوانه ومعه تحالف بدأ بأكثر من خمسة وثلاثين دولة وخسرها واضطر أن يدعو هو إلى الهدنة.

إن ما سيتلقاه العدو السعودي من ضربات على يد قوات الشعب اليمني العظيم وجيشه لن يكون بمقدوره تحملها أو النجاة منها بسلام. وتحالفه مع باكستان وتركيا أو التحالف البحري الذي يهدد به الشعب اليمني وجوده كعدمه، ولن يؤثر في هذا الشعب اليمني، والذي سيتأثر منه ويتهاوى هو هذا النظام المجرم ويتفكك، وسترحل أمريكا بقواعدها العسكرية، بل ونفوذها من المنطقة كلها، وسيندثر كيان العدو الصهيوني، وسيخرج الشعب اليمني العظيم من هذه الحرب العدوانية التي فرضت عليه منتصراً شامخاً أبياً ناصراً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

أخيراً، فإن استمرار معادلة الشعب اليمني في حصار نظام العدو السعودي من ضرباته وضرباته رداً على عدوانه هي التي ستجعل نظام العدو السعودي يتخبط أكثر ويستمر في قراراته الخاطئة ويمضي في حربه الخاسرة، ولن تنفعه التحالفات ولا الأضاليل ولا الادعاءات الكاذبة وتسول النصرة لمكة أو بالكعبة وهو أكبر عدو لله ولمكة وللكعبة وللدين والمقدسات، سواء استغاث واستنجد بإليسا أو هيفاء أو فيفي عبده... فجرائمه التي ارتكبها بحق الشعبين الفلسطيني واليمني وبقية شعوب الأمة لن تدعه يفلت من عقابه، وسينهزم ويسقط، وسيتحرر إخوتنا شعب نجد والحجاز، ومن ينتصر للشعب الفلسطيني المظلوم وللمقدسات ويقدم التضحيات لمؤهل وجدير بحماية مكة والكعبة، لا عصابة أبستين. ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

من الحصار إلى امتلاك زمام المبادرة

زياد السالمي

اثنا عشر عاماً مرّت، والحرب لم تكن عابرة؛ حصار، غارات، جبهات، ضغوط... وأيام كان المطلوب فيها أن تتراجع صنعاء خطوة بعد أخرى حتى تنتهي المعادلة كما أرادها الآخرون... لكنها بقيت، وهنا يبدأ الكلام الحقيقي.

ففي الحروب الطويلة، ليست المسألة من يرفع صوته أكثر، وإنما من يبقى واقفاً عندما تتساقط الرهانات من حوله، والذي تغير خلال هذه السنوات أن صنعاء لم تعد تُقرأ فقط باعتبارها مدينة تتلقى الضربات؛ بل أصبحت جزءاً أساسياً من حسابات من يخطط للحرب ومن يبحث عن نهايتها.

من كان ينتظر أن تنكسر صنعاء، وجد نفسه مضطراً إلى حساب ما تستطيع صنعاء أن تفعله، وهذا هو الفارق، في البداية كان الضغط يأتي إليها، ثم بدأت هي تملك أدوات القوة، وكانت المعركة تُراد داخل اليمن، ثم اتسعت الحسابات لتصل إلى البحر الأحمر وباب المندب، وإلى العمق السعودي، وإلى مصالح إقليمية ودولية لم تعد تستطيع التعامل مع اليمن باعتباره هامشاً بعيداً عن مراكز القرار. هذه ليست مجرد جغرافيا، هذه ورقة قوة. واليمن، الذي يمتلك هذا الموقع، لا يمكن أن يكون مجرد ساحة تنتظر ما يقرره الآخرون. وصنعاء تعرف ذلك، لكن القوة التي صنعتها سنوات المواجهة ليست في السلاح وحده؛ القوة أن تصمد عندما يُراهن الآخرون على انهيارك، القوة أن تحتفظ بأوراقك عندما يظن خصمك أن الزمن يعمل ضده، القوة أن تتحول من هدف للضغط إلى طرف يحسب الآخرون رد فعله قبل أن يخطوا خطواتهم.

ومن هنا جاءت المبادرة. لم تعد صنعاء تنتظر دائماً أن يبدأ الآخرون حتى تحدد موقفها؛ أصبحت قادرة على التأثير في إيقاع المشهد، وعلى جعل خياراتها جزءاً من حسابات المنطقة. وهذا لا يعني أن الطريق انتهى، بل يعني أن موقع البداية تغيّر.

صنعاء اليوم ليست صنعاء التي بدأت الحرب. والمنطقة التي بدأت الحرب فيها ليست المنطقة نفسها. والأطراف التي دخلت الحرب بحسابات معينة أصبحت أمام سنوات من الوقائع التي أعادت تشكيل تلك الحسابات.

إن أعظم معنى للقوة ليس أن تقول: نستطيع الاستمرار، بل أن تقول: نستطيع أن نحدد متى وكيف تنتهي هذه الحرب. هنا تصبح المبادرة قدرة على تحويل سنوات الصمود إلى موقع سياسي، وتحويل القوة إلى تفاوض، وتحويل أوراق الضغط إلى نهاية تحفظ لليمن قراره ومكانته ومستقبل أبنائه. لقد كان الرهان يوماً أن الحصار سيجعل صنعاء تتراجع؛ لكن السنوات حملت معها نتيجة مختلفة: الحصار لم يمنع صنعاء من البقاء في قلب المعادلة، ومن مدينة محاصرة ومحارَبة، أصبحت عاصمة لا يمكن تجاوزها عند الحديث عن مستقبل اليمن.

ليست الحكاية حكاية غرور بالقوة، ولا دعوة إلى حرب لا تنتهي؛ إنها حكاية اثني عشر عاماً تقول إن اليمن ليس مجرد رقم في حسابات الآخرين، وأن صنعاء، مهما كان الخلاف حولها، أصبحت حقيقة سياسية وعسكرية لا يمكن تجاوزها في أي حديث جاد عن نهاية الحرب، والفصل القادم هو الأصعب.

فبعد أن أثبتت صنعاء قدرتها على الصمود، ها هي تثبت قدرتها على السعي لحسم المعركة وحفظ الوطن من التمزق والارتهان، وأن تجعل من المبادرة وسيلة لاستعادة الحياة، لا سبباً لإطالة المعاناة. ذلك هو المعنى الذي ينتظره الناس، أن تتحول سنوات الصمود إلى مستقبل، وأن يتحول الخوف إلى أمان، وأن تعود صنعاء إلى ما يجب أن تكون عليه: مدينة حياة، لا مدينة حرب. اثنا عشر عاماً كانت كافية لتعرف المنطقة أن صنعاء ليست هامشاً يمكن تجاوزه. والمرحلة القادمة وحدها ستكشف كيف ستستخدم صنعاء زمام المبادرة الذي صنعته سنوات الصمود.

نجم المنتخب البحريني السابق علاء حبيل لـ 21:

منتخب اليمن متطور وقادر على تحقيق مفاجأة في خليجي 27

طارق الأسلمي

أكد نجم المنتخب البحريني السابق، علاء حبيل، أن المجموعة الثانية في بطولة كأس الخليج «خليجي 27» قوية، وتضم منتخبات لها سمعتها وتاريخها في البطولة، وهي قطر والإمارات والبحرين حامل اللقب، إلى جانب المنتخب اليمني المتطور.

وأشار حبيل في حديث خص به صحيفة "لا" إلى وجود تطور ملحوظ في مستوى المنتخب اليمني، مؤكداً أن كل شيء وارد في كرة القدم، وأنه قادر على تحقيق مفاجأة خلال منافسات «خليجي 27».

وشدد على ضرورة الحذر من المنتخب اليمني خصوصاً في مبارياته الأولى، لافتاً إلى أنه يستطيع إحراج منتخبات مجموعته.

وأعرب نجم المنتخب البحريني السابق عن أمله في أن يحافظ منتخب بلاده على اللقب، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن المهمة لن تكون سهلة، موضحاً أن المنتخب البحريني في حال تأهله إلى الدور نصف النهائي، قد يواجه منتخبات قوية مثل العراق أو الكويت أو عُمان.

ويُعد علاء حبيل أحد أبرز المهاجمين في تاريخ الكرة البحرينية والخليجية، ويُلقب بـ"الفتى الذهبي"، بعدما توج بلقب هداف كأس آسيا 2004، إلى جانب مسيرة احترافية تنقل خلالها بين الأهلي والمنامة وسترة والحالة محلياً، والغرافة وأم صلال في قطر، والكويت الكويتي، والطليعة العماني والنجمة اللبناني.

آسياد 2026

عامر يودع منافسات التاولو وخسارتان لليمن في السباحة وفرقي الطاولة

ودع لاعب المنتخب الوطني للووشو -كونغ فو، محمد منصور عامر، منافسات التاولو في دورة الألعاب الآسيوية آيتشي -ناغويا 2026 في اليابان، إثر خسارته أمس من منافسه محمد لاعب منتخب أفغانستان، وحصل لاعب منتخبنا على علامة 9.083 من 10 أمام عمالقة اللعبة من الصين وهونج كونج، والصين تايبيه.

كما ودع لاعب المنتخب الوطني للسباحة يوسف مروان منافسات 100 حرة بعد أن احتل المركز 42، فيما خسر المنتخب الوطني لكرة الطاولة المكون من كل من: مجد الذبحاني، عبدالرحمن اليفاعي، وإبراهيم جبران، من منتخب كوريا الجنوبية، في منافسات الفرقي، في دورة الألعاب الآسيوية آيتشي -ناغويا 2026 في اليابان.

واليوم، يواجه منتخبنا الوطني نظيره المنغولي ضمن منافسات الفرقي أيضاً، تحت قيادة المدرب الوطني هاني يوسف الحمادي، فيما يتواجه اليوم لاعب المنتخب الوطني مصطفى محمد عبده سعيد مع لاعب منتخب سيرلانكا برادانا وذلك في وزن 70 كجم. كما يشارك لاعب المنتخب الوطني للسباحة عبدالله بركات، في سباق 50 مترا، ويختتم اللاعبان يوسف مروان وعبدالله بركات مشاركتهما الخميس القادم في سباق 50 مترا سباحة فراشة.

وافتتحت الألعاب الآسيوية (آسياد 2026)، أمس الأول، بمشاركة 11 ألف رياضي من 45 دولة ومنطقة في قارة آسيا، يتنافسون في 43 لعبة.

ويشارك اليمن في هذه الفعالية الرياضية الضخمة، بـ27 رياضياً يشملون 17 لاعباً ولاعبة، و10 مدربين، وذلك في تسع ألعاب هي الووشو والجودو وألعاب القوى والملاكمة والسباحة وكرة الطاولة والتنس والرماية والقوس والسهم.

لليوم الثاني

الطب الرياضي يواصل تأهيل كوادر الاتحادات

محمد البحري

تصوير: عبدالله الدرة

تواصلت بصنعاء، أمس، فعاليات الدورة التكميلية في الإسعافات الأولية والإصابات الرياضية، التي ينظمها الاتحاد العام للطب الرياضي بمشاركة 46 من المرافقين الصحيين في الاتحادات الرياضية.

وتضمن برنامج اليوم الثاني ثلاث محاضرات تخصصية، استهلها عميد كلية التربية الرياضية الدكتور عبدالغني مطهر بمحاضرة حول «الوسائل الوقائية للإصابات الرياضية»، استعرض خلالها أهم أدوات السلامة والوقاية في الألعاب الجماعية والفردية، مؤكدًا أهمية جودتها وملاءمتها لطبيعة كل لعبة.

وتناول مدير عام مركز الطب الرياضي الدكتور محمد السريحي في محاضرته «التأهيل الطبي الرياضي»، أهمية العلاج الطبيعي في استعادة القوة العضلية وحركة المفاصل وعناصر اللياقة البدنية بعد الإصابة، إلى جانب أهمية التدرج والتمرينات المصاحبة خلال مراحل التأهيل.

واختتم الدكتور محمد الخولاني برنامج اليوم بمحاضرة عن «أسباب الإصابات الرياضية»، تناول خلالها أبرز مسبباتها، ومنها ضعف الإعداد البدني، وعدم الإحماء، والإجهاد، والأخطاء الفنية، وسوء استخدام المعدات، والعوامل المرتبطة بأرضيات الملاعب وإجراءات السلامة.

وتأتي الدورة ضمن جهود الاتحاد لتطوير قدرات الكوادر الصحية في الوقاية من الإصابات والتعامل معها وتأهيل اللاعبين، وتستكمل بمحاضرات حول إصابات الكتف والركبة والكاحل والعلاج الطبيعي، إلى جانب التطبيقات العملية والاختبار النهائي.

أتلتيكو يُسقط الريال في ديربي مدريد المثير.. رافينيا يتجاوز البرغوث

حسم أتلتيكو مدريد ديربي العاصمة أمام ريال مدريد بنتيجة 2/1، في مباراة أقيمت مساء أمس، على ملعب "ميتروبوليتانو" ضمن منافسات الجولة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وشهد الديربي جدلا تحكيميا واسعا، بعدما اعترض ريال مدريد على عدم إشهار البطاقة الحمراء في أكثر من واقعة خلال الشوط الأول، أبرزها تدخل كريستيان روميرو على جود بيلينغهام، إلى جانب تدخل كانغ إن لي على فيديريكو فالفيردي. فيما أكمل الملكي اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه دين هوبيسن في الدقيقة 53 والتي أسفرت عن تسجيل الهدف الأول للأتلتيكو من ركلة جزاء.

ومع بداية الشوط الثاني، تغير شكل المباراة سريعا، وتمكن أتلتيكو مدريد من استغلال إحدى الفرص للحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 53، بعد تدخل داخل منطقة الجزاء أسفر أيضا عن طرد دين هوبيسن، ليجد ريال مدريد نفسه مضطرا لاستكمال اللقاء بعشرة لاعبين.

وبهذه الخسارة، تجمد رصيد ريال مدريد عند 15 نقطة ليتراجع إلى المركز الرابع، بينما رفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 16 نقطة ليرتقي إلى وصافة جدول الترتيب، خلف برشلونة الذي استطاع أن يحقق العلامة الكاملة بالجولات السبع للدوري الإسباني، وبلوغه 21 نقطة بعد الفوز على أشبيلية أمس الأول (3/1)، عبر هاتريك البرازيلي رافينيا والذي رفع بها مهاجم البلوغرانا الوهمي رصيده إلى 12 هدفا في "الليغا" متجاوزا بها حصيلة ليونيل ميسي التهديفية (10 أهداف) خلال أول 7 مباريات من الموسم في القرن الحادي والعشرين بينما يتفوق عليه فقط البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل 13 هدفا مع ريال مدريد في موسم 2015/2014.

14
21 سبتمبر
رسال
إعداد: هاني جعمان
العدد 1939
الاثنين 21 أيلول/ سبتمبر 2026

أفقياً:

1. اتسم – حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
2. خاصتك – تسامح وتنهي الخلافات (معكوسة) – أكمل.
3. شهر ميلادي – إثمد (معكوسة) – شتمه.
4. مجاهد ومقاوم لبناني (صاحب الصورة).
5. ما يغطي جسم الثعلب.
6. عيشتي.
7. نصف "مرتص" – متشابهان – رفضت وامتنعت – للنفي.
8. دولة عربية – نبي لم يرد ذكره في القرآن الكريم.
9. إحدى مديريات تعز.
10. بواسطته – يغتسل.
11. ينسج – شجر معمر مثمر.
12. ضعف وصار هشاً – عامّ – عملة روسيا.

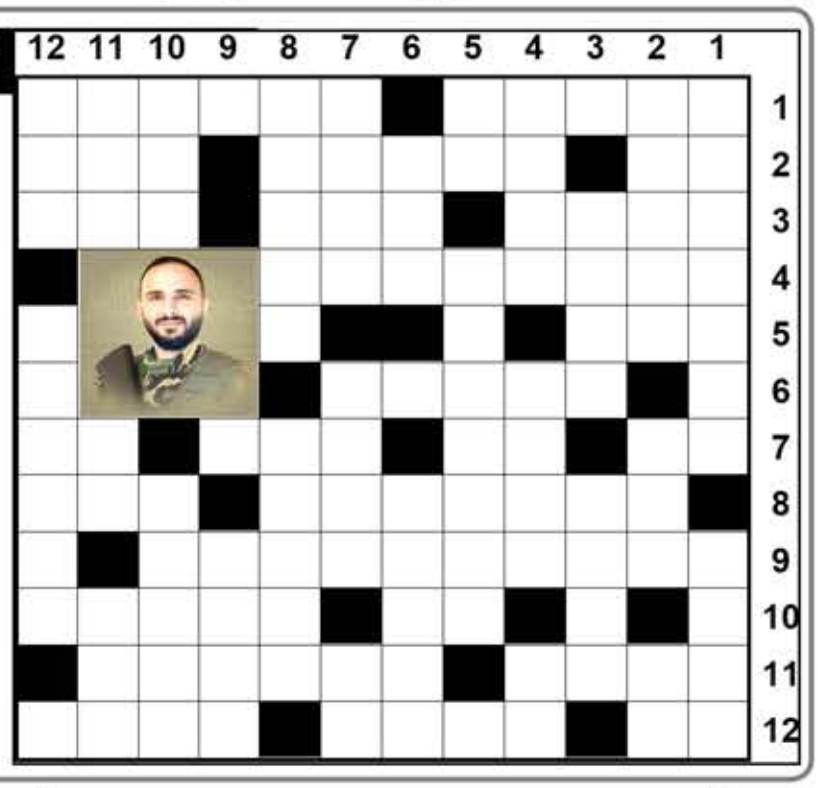

عمودياً

1. محافظة يمنية – من الحبوب.
2. أرباح – من أخوات كان – فرك.
3. سنْدُس (معكوسة) – ريق.
4. بَرَّ وأجادَ – يغطي – لفظة شطرنجية.
5. كبا أو أخطأ – اسم آخر لغزوة الخندق.
6. أوتوماتيكي – وحي.
7. أستيقظ – قانط – متشابهان.
8. متعجرف ومتغطرس – عاصمة أوروبية.
9. أهزأ.
10. قمة –مشتوي (مبعثرة).
11. خطَّ بالقلم – خاصتي – مدينة سورية.
12. عزيمة (معكوسة) – ميكروبات.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	ر	و	ص	ن	م	ل	ا	■	س	د	س	1
ع	ا	ذ	ا	■	هـ	■	ل	د	ا	ن	ع	2
ر	س	■	ن	و	ا	ت	ب	ي	ك	■	د	3
ز	ي	ل	هـ	د	■	ر	ص	ن	ت	خ	ب	4
م	ل	ا	■	ع	س	ي	ل	ا	■	ي	ن	5
■	ا	ي	م	ي	ن	ا	■	ر	ذ	ب	م	6
			و	■	د	ق	ت	■	و	ر	ع	7
			ا	ب	ا	■	د	س	م	■	ا	8
			ن	ي	ن	ر	ق	ل	ا	و	ذ	9
			■	ز	ى	ن	ي	س	ل	■	■	10
			■	ا	ل	ع	ق	ل	■	ف	ك	11
			م	ع	ب	ي	ت	■	ة	ض	ر	م	12

حل العدد السابق

7	1	8	2	9	4	3	5	6
4	2	3	6	8	5	7	1	9
6	5	9	7	1	3	2	8	4
1	8	6	4	2	7	5	9	3
3	7	2	9	5	1	6	4	8
5	9	4	8	3	6	1	7	2
8	6	5	1	4	2	9	3	7
2	4	1	3	7	9	8	6	5
9	3	7	5	6	8	4	2	1

وجوه

9	4		2				6	8
				5				9
	3		7					
	9					6		5
6		3				8		4
1		4					9	
					6		5	
3				9				
7	1				4		2	6

حدث في مثل هذا اليوم

21 أيلول / سبتمبر

622 رسول الله محمد عليه وآله الصلاة والسلام يصل إلى المدينة المنورة من مكة المكرمة في ما يعرف بالهجرة النبوية (هذا اليوم يمثل بداية التاريخ الهجري).
1792 إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في فرنسا.
1916 الحامية التركية في الطائف تستسلم للقوات العربية.
1970 الرؤساء العرب يتوافدون إلى القاهرة لعقد قمة طارئة حول الحرب الأهلية الأردنية – الفلسطينية، التي عرفت باسم أيلول الأسود.
1999 زلزال شديد في تايوان يقتل 2000 ويشرد الآلاف.
2014 انطلاق ثورة أيلول اليمنية كامتداد وتصويب لمسار الثورة اليمنية السابقة 26 سبتمبر و14 أكتوبر.
2015 استشهاد 25 مدنياً وإصابة العشرات جراء قصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي لعدد من منازل المدنيين بالعاصمة صنعاء.
2016 استشهاد 25 مدنياً وإصابة 115، بينهم نساء وأطفال، بقصف شنه طيران العدوان على حي "مدينة الهنود" وسط مدينة الحديدة.
2018 استشهاد وإصابة 4 نساء بقصف صاروخي سعودي على محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
العراقيل التي يحاول الشريك وضعها في طريقك تحفزك لتتقدم أكثر في مجالك العاطفي. أمر ما يقلق راحتك ويوتر أعصابك، صارح به المقربين منك فتريح نفسك نوعا ما.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
سارع إلى الاعتذار للشريك، فأنت حكمت عليه جزافا بعدما بات الشك والوسواس هاجسك وسوء الظن رفيقك. لا تدع الأفكار المتشائمة تسيطر عليك نتيجة مرض مفاجئ، المشي هو أفضل الحلول.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
كثيرون يرتبطون أو يعقدون خطبتهم أو زواجهم أو يفرحون بزواج يتم في العائلة. تسر لما تحصل عليه من تفهم ودعم لتحركاتك على مختلف الصعد، وخصوصا على الصعيد الرياضي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
إنه يوم هادئ عموما ويكون ملائما للقاءات الرومانسية البعيدة عن الأجواء الصاخبة. السير في مخطط ترفيهي يبقي الأجواء جميلة ويخفف ضغوط العمل.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أي نتيجة إيجابية تحصل عليها تجر خلفها عدة إيجابيات، وأي حدث ملائم لمتطلباتك يحمل معه أحداثا أكثر ملاءمة. تقرر الانطلاق في رحلة العمر والقيام بجولة حول العالم للترفيه وتخفيف الضغوط.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
إذا أردت الزواج فهنيئا لك، شرط اختيار الوقت المناسب والشريك المناسب. لا تكثر الصراخ في وجه من تقابله، ما يرفع ضغطك ويزيد عصبيتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
إذا كنت تعمل مع الحبيب في وظيفة مشتركة قد تحققان عملا ناجحا. القلق الدائم ليلا يرهق الأعصاب ويبقيك في حال من عدم التركيز والترنح نهارا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا شيء سيعرقل الخطوات العاطفية، وتركز على علاقات شخصية تحصل في مجال العمل. انتبه لصحتك ولعلاقاتك بالآخرين، وخذ الأمور بروية وهدوء وحكمة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
آن أوان الاهتمام بمظهرك والانفتاح على محيطك، فتنال إعجاب الشريك وتلفت أنظاره. مهما كانت المشاغل اليومية، ما زال لديك وقت لممارسة الرياضة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الفكرة التي تكونت عند الشريك قد تدفعه إلى خطوات غير مدروسة، فسارع إلى توضيح الأمور. التخفيف قدر المستطاع من ساعات العمل، ومضاعفة ممارسة الرياضة، قرار صائب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
اليوم يلقي الضوء على قضية زواج أو شراكة أو خطبة وارتباط ويجعلها من الأولويات. حاول تجنب المغامرات الخطرة، لأن لها انعكاسات على صحتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لن يخيب الحبيب آمالك، لكنك قد تصطدم بانفعالاته الشديدة وتنقيم الأمور وتستوعبها. تبادر إلى تنظيم مشروع ترفيهي في أحضان الطبيعة يتضمن السير مسافات طويلة وتسلق المرتفعات.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

تصفير عدّاد إنتاج وتصدير نفط المملكة هو ما سيفضي إلى حلول جذرية لهذه الحرب العدوانية.

واصلوا بارك الله في جهودكم!

Sami Atta

في تخبط استراتيجي واضح، لم تلجأ الرياض إلى ترويج سردية استهداف مكة المكرمة إلّا بعد أن أثبت اليمنيون موقفهم الميداني والسياسي في الدفاع عن المقدسات، وعلى رأسها أولى القبلتين، وهذا يطرح مفارقة منطقية تنسف تلك الادعاءات. كيف لبلد يضع مقدسات الأمة في صلب مشروعه أن يستهدف قبلته وقبلة المسلمين قاطبة؟! هنا يتضح الأمر للجميع، وهو أن إعادة إنتاج هذه الدعاية المستهلكة تعكس حالة من الإفلاس السياسي والعجز العسكري عن تحقيق أي نصر في اليمن.

وأمام هذا الإخفاق، يُستدعى سلاح الشائعات في محاولة يائسة لتأجيج الرأي العام الإسلامي. إلا أن الوعي الجمعي للشعوب بات يدرك الحقائق على الأرض، ويميّز بوضوح بين من يتاجر بالشعارات، وبين من يتخذ مواقف فعلية ومبدئية تعبر عن نبض الشارع الإسلامي وقضاياه المركزية في «الشرق الأوسط».

ابراهيم مجاهد صلاح

أجمع علماء السلاطين والشياطين التابعون لمملكة قرن الشيطان من على منابر صلاة الجمعة للتنديد بحدث كاذب لم يحدث ولن يحدث، بأن أنصار الله اليمنيين استهدفوا بمسيَّرات الكعبة الشريفة.

وإذا كنتم أحراراً ولستم عبيداً يا وعَاظ الإبستنيين فنددوا بهذا العمل الشنيع والرقص والمجون فوق مجسم للكعبة الشريفة وهي تدوس عليه بجسدها العاري وتنزله تحت الأرض، هذا ما جلبه لكم تركي آل الشيخ، مسؤول الترفيه الإباحي في مملكة قرن الشيطان السعودية.

وأتاهم ربهم الصنمي ابن سلمان بنبأ كاذب، وخرّوا له ساجدين طائعين معربدين على منابر المساجد!

الديراني

النظام السعودي يتباكى على حرمة المقدسات، لكن وثائق وزارة العدل الأمريكية كشفت أن 3 قطع من كسوة الكعبة أرسلت إلى مقر جيفري إبستين في جزر العذراء الأمريكية، وسُجّلت في وثائق الشحن كـ«أعمال فنية».

عادل العمري

تركيا تتقدم بمبادرة سلام لوقف الحرب الدائرة بين الرياض وصنعاء

ما هي بنود المقترحات المقدمة من قبل تركيا بين اليمن والسعودية؟!

إذا لم يكن أولها فتح المطارات والموانئ والبدء بإعادة الإعمار وإعادة تصدير النفط، فلا جدوى من أي مقترح!

حسين اليزيدي

حدث الآن:

أثناء تحقيق السعوديين مع طارق عفاش سألوه: كيف لم تستطع التصدي للحوثة؟ وكيف استطاعوا أن يضربوك دون أن ترد؟!

فسمع الجميع صوت انفجارات بالجوار من مكان التحقيق، فتبسّم طارق عفاش وقال: لا تعايرني ولا اعايرك، دا الحوثي طايلني وطايلك، وعدم شرف بني سلول!

زمبؤلك كدا!

ابن علوان

إنزال مظلي!

يبدو أن اليأس السعودي قد وصل منتهاه، وبات يرسم البطولات في المخيلات ويدّعي الهجمات أيضاً من المخيلات!

هل تعلم أن الرياض قصفت منذ صباح السبت الباكر إلى ما بعد العصر لمجرد وصول مسيّرات معادية إلى سماء العاصمة وتم إسقاطها؟!

السعودية تعيش أسوأ كوابيسها!

#فين__فدغم؟!

احمد المؤيد

ألا يستحي النظام السعودي وهو يستجدي الآخرين ويتسولهم ويدفع لهم المليارات من أجل أن يحموه ويدافعوا عنه؟!

ألم يعلن عن نفسه أنه بما يمتلكه من أموال وسلاح وجيش يعتبر دولة كبرى، ليس على مستوى المنطقة فحسب، وإنما على مستوى العالم؟!

فكيف تحول إلى خاضع وذليل؟!

Ahmed Nasser Alsharif

مفتي عُمان يُغضب علماء ابن سلمان

رصد

أعرب مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، عن أسفه إزاء تصريحات أدلى بها عدد ممن يسمون «علماء المسلمين» بشأن حركة أنصار الله، داعياً إلى التركيز على قضية فلسطين ومواجهة الاحتلال الصهيوني.

وقال الخليلي، في بيان نشره عبر حسابه على منصة «إكس»، إنه يأسف لـ«بعض التصريحات التي أدلى بها بعض علماء المسلمين، يتكلمون في جماعة تصدت للكيان الصهيوني منذ نشأتها بكلّ عزم وحزم، وجاهدت بالنفس والمال من أجل تحرير المقدسات الإسلامية وتخليصها من الاحتلال وتخليص الشعب الفلسطيني المنكوب».

وأضاف: «فما كان ينبغي أن يقال ما قيل، وما كان ينبغي للأمة أن تشتغل في هذا الوقت العصيب عن مواجهة هذا الاحتلال الخطير بقضايا جانبية».

ودعا مفتي سلطنة عُمان العلماء إلى التركيز على قضيتهم الأولى، وهي قضية تحرير المقدسات الإسلامية المحتلة، مطالباً إياهم «باستخدام حكمتهم في علاج هذه المشكلة قبل أن تزداد اتساعاً ويتعذر علاجها».

في المقابل، أثار تصريح مفتي عمان غضب المرتزقة، وانتقدت ما تسمى بـ«وزارة الأوقاف والإرشاد» في حكومة الفنادق تصريحات مفتي سلطنة عُمان، زاعمة أنها «تجافي واقع المأساة» التي يعيشها اليمنيون.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 سبتمبر

16 21

الاثنين
21 أيلول/سبتمبر 2026 10 ربيع الثاني 1448هـ
العدد 1939

nojournalism@gmail.com

ابراهيم يحيى

غيرة سحرية..!

هذه المرة الأولى التي أرى فيها (غيرة) تمتلك القدرة على الاختفاء.. وكأن لديها عباءة هاري بوتر السحرية.

هذه الغيرة العجيبة تبقى مختفية لسنوات وعقود وأجيال، لا نراها ولا نسمع عنها، ثم تظهر فجأة وبعدها تعاود الاختفاء مرة أخرى.

طبعاً لن تجدوا هذا النوع من (الغيرة) إلا عند الأنظمة العربية والإسلامية، فهم يغارون وقتما يشاؤون ويخضعون وقتما يشاؤون.

الأمر عندنا عبارة عن مزاج، فحين يتماشى الموضوع مع مزاجي وأحقادي وسياستي ستراني أتفجر غيرة وأنفة وعزة وكرامة، وحين لا تخدم الغيرة سياستي فسوف تراني خاضعاً ذليلاً ساكتاً لا قيمة لي.

التاريخ مليء بالأحداث الكفيلة بإثبات ذلك.. وإليكم بعض الأمثلة.

-المستوطنون الصهاينة يقتحمون المسجد الأقصى يومياً بهدف تدنيسه والنيل من مكانته في قلوب المسلمين.. ولا أحد يسمع لكم صوتاً.. الأقصى الشريف مش من المقدسات؟

طيب.. نغير لكم الموضوع...

بـ04